# مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد العشرون
محرم ١٤٤١هـ

الجزء الثالث

عمادة البحث العلمي
Deanship of Academic Research

www.imamu.edu.sa
e-mail: edu_journal@imamu. edu.sa

# تشكيل هوية الأنا وعلاقتها بكل من تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ. د. تركي محمد عبد العزيز العطيان
قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

# تشكيل هوية الأنا وعلاقتها بكل من تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

**أ. د. تركي محمد عبد العزيز العطيان**
**قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية**
**جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**

**تاريخ تقديم البحث: ٢١ / ٧ / ١٤٣٨هـ** **تاريخ قبول البحث: ٢٥ / ٨ / ١٤٣٨هـ**

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة نوع العلاقة الارتباطية بين تشكيل هوية الأنا وتقدير الذات من جهة، وتشكيل هوية الأنا والتحصيل الدراسي من جهة أخرى لدى طلبة جامعة الإمام من الجنسين. وقد تكونت العينة الكلية للدراسة من (٦٠٠) طالب وطالبة بكالوريوس، منهم (٣٠٠) طالب و(٣٠٠) طالبة، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ١٩- ٢٥ عاما، بمتوسط قدره (٢٢.٣٪)، وممن هم من مستويات دراسية متنوعة ومن مستويات اقتصادية/اجتماعية مرتفعة ومنخفضة. وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبيه الارتباطي و المقارن، وقد طُبق على أفراد عينة الدراسة عدد من أدوات القياس النفسي المناسبة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج تشير الى وجود علاقة ارتباط إيجابي بين بعدي تحقيق الهوية وتعليق الهوية وتقدير الذات، وارتباط سلبي بين بعدي إنغلاق الهوية وتشتت الهوية وتقدير الذات، كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط إيجابي دال بين بعدي تحقيق الهوية وتعليق الهوية والتحصيل الدراسي، وأيضا وجود ارتباط سلبي دال بين بعدي إنغلاق الهوية وتشتت الهوية والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة من الجنسين، وبالنسبة للفروق بين أفراد العينة، تبين أن طلاب الجامعة الذكور لديهم القدرة الأفضل على تشكيل هوية الأنا الصحية أكثر من قرنائهم الإناث. كذلك تبين أن طلبة الجامعة من المستويات الدراسية العليا من الجنسين لديهم القدرة على تشكيل هوية أنا أفضل من قرنائهم من طلبة الجامعة من المستويات الدراسية الدنيا، ولم يتبين وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة الجامعة من الجنسين في تشكيل هوية الأنا تعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة.

**مفتاح الكلمات** :- تشكيل هوية الأنا - تقدير الذات - التحصيل الدراسي

**١- ١: مقدمة:**

مصطلح الهوية Identity لقي اهتماماً كثيراً في مجال علم النفس ، لما يمثله من جانب مهم في حياة الأفراد، وذلك نظرا لوجود تغيرات حديثة ارتبطت بمفهوم هوية الأنا وأثرت سلبيا على تشكيل هوية الأنا لدى الأفراد (الطيب، ٢٠١١).

وقد أشير إلى الهوية بأنها مستوى ما يحققه الفرد من الوعي بالذات، وبكينونته واستقلاليته وتميزه عن الآخرين، وتبنيه للقيم السائدة في ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه ، وبالتالي فقد يشعره ذلك بتقديره لذاته مما سيدفعه للإنجاز في شتى المجالات ومنها الدراسة ليضمن مستقبلا ناجحاً في حياته (عبدالرحمن، ١٩٩٨).

وهناك عدد من العوامل التي ترتبط بنمو الهوية وتشكيلها ؛ ومنها: الظروف البيئية التي عايشها الفرد خلال حياته، وكذلك التغيرات والضغوط والصراعات الاجتماعية التي يعيشها و يواجها الفرد. ولكي يتم تكوين الهوية وتشكيلها لدى الفرد ، يتطلب ذلك الالتزام بقيم أيديولوجية يتبناها الفرد، وباختيار أسلوب حياة معين ومحدد، كذلك لابد من أن يتعرف على ما يحققه من نجاحات وإنجازات خلال مراحل عمره المختلفة، ويؤكد أريكسون على أن الفرد يتشكل عنده مفهوم الهوية ويكتسبه بالجهد والمثابرة (اغبارية، ٢٠٠٥).

وقد أكد العبادي( ٢٠١٣) أن سن المراهقة هو بداية مرحلة تكوين الهوية للأفراد وتطورها بتقدم العمر حتى تتشكل وتصل إلى مرحلة النضج .كما بين عبد الخالق (Abdel-Khalek( 2012 أيضا ومن خلال دراسته لعينتين من

طالبات الجامعة ومدرسات بالمدارس الثانوية أن من أكثر العوامل أهمية لحدوث اضطراب الهوية الجنسية هي: التأثير السيئ لبعض الأصدقاء، وغياب الدين ، وغياب الموجه الاجتماعي، والتقليد الأعمى لبعض المفاهيم الغربية من دون تنقيح لها، وأيضا محاولة لفت الإنتباه إليهن، وغياب الشعور بالحياء الذي هو درجة من درجات الإيمان وفقا للدين الإسلامي. ويمكن ملاحظة ما للهوية من أهمية ودور في حياة المراهق فيتضح من خلال الحلول التي اقترحها عبد الخالق للتصدي للمشكلة وهي: رعاية تنمية القيم الدينية وتعميقها، والعناية بإنتقاء الأصدقاء، والحرص على توثيق العلاقة بين الأمهات وبناتهن، وتعميق العلاقة الوثيقة بين الوالدين والأبناء ، والإعتناء ببرامج الرعاية والإرشاد لمساعدة طالبات الجامعة على التمسك الجيد بهواياتهن.

ومن جهة أخرى اشار افيلا واخرون ( Avila ، Cabral & ، & Matos، 2012 ) ، الى أن لعلاقة ارتباط الود والحب والحنان مع الوالدين دور إيجابي في تشكيل الهوية لدى الأبناء ، كما تمثل علاقة ارتباط الود والحب والحنان دور الوسيط النفسي بين التعلق الوالدي والهوية لدى الأبناء. وفي كلتا الحالتين نجد أن علاقات العطف والتواد داخل الأسرة تشعر الابن بتقدير الذات و بالتوافق النفسي ، وهذا مؤشر يمدنا بالفهم الكامل للدور المهم لعلاقة المحبة والمودة التي تلعب دورا مهما في نمو الهوية لدى طلبة الجامعة .

ولما لإشباع الحاجة العاطفية وحاجة تقدير الذات من اهميه في حياة الفرد، ولما لهما من دور في الإنجاز والتحصيل الايجابي وتأمين المستقبل الناجح وضح "ماسلو" في هرم الحاجات أن الحاجة للإنتماء والحب(التواد والتقبل)

تسبق الحاجة لتقدير الذات، وراء أن تجاهل الحب والعلاقة العاطفية الإيجابية بين الفرد وأسرته أو عدم إحساسه بها في محيطه أمر مسبب لسوء التوافق النفسي الذي هو جزء من تشتت الهوية واضطرابها، واكد "ماسلو" أن تقدير الذات يمد الفرد بالقوة النفسية ليمتلك الكفاءة والإتقان والإنجاز والثقة التي تشعره بأنه نافع لنفسه وللناس، واتضح كما أشار : ماسلو بأن الأبناء الناجحين وذو التحصيل الدراسي العالي غالبا ما يكون لديهم تقدير ذاتي عالي لأنفسهم.(فيAlln 2006).

ومن جهة أخرى بين ماكاي وفانينج (٢٠٠٢) Mckay & Fanning أن مساعدة الأبناء على تقوية نمو التقدير الذاتي لديهم هي مهمة الوالدين الأكثر تأثيراً، بل إن شعور الأبن بتقدير ذاتي له تأثير فعال في تكوين هويته حيث أشار إلى أن الابن الذي يشعر بتقدير ذاتي قوي سيدفعه ذلك للإنجاز في حياته ومن ذلك التحصيل الدراسي الناجح، وإتقان ما يفعله في حياته ليكون ناجحاً وسعيداً في حياته، لذا نجد أن تشكيل الهوية، وكذلك تقدير الذات والتحصيل الدراسي مهمة في حياة الطالب الجامعي، وهذه الدراسة تسعى لمعرفة دورها في تشكيل هويته.

* * *

**١- ٢: مشكلة الدراسة:**

تعتبر أزمة الهوية Identity Crisis واحدة من المشكلات التي تواجه الأفراد خاصة في مرحلة المراهقة، التي يفتقد فيها المراهقون لإدراكهم وفهمهم لأنفسهم، وطموحاتهم، مما يؤدي إلى فقد الإحساس بالهوية وتشتتها (عبدالرحمن، ٢٠٠١م، ص ١٨٨). وقد تمتد وتؤثر أزمة الهوية على الشباب فيما بعد، نتيجة لصراعات الحياة التي يواجهونها وافتقادهم لوجود هدف لحياتهم، وقد ينتابهم الشعور بالاغتراب النفسي والاجتماعي، مما يزيد من فقد الإحساس بالهوية الصحية، حيث يفتقد فيها الفرد معرفته بذاته (عبد الحميد، ١٩٨٦ ، رضوان (٢٠١٢) .

وأشار الغامدي( ٢٠٠١، ص ٥) إلى أن للأزمة معنى آخر، فهي محاولة للإجابة على تساؤلات مثل (من أنا؟ وما دوري في هذه الحياة؟ وإلى أين اتجه؟). وتنتهي الأزمة ويتم تحقيق الهوية بانتهاء هذا الإضطراب وبتحقيق المراهق للإحساس القوي بذاته وشعوره بتفرده ووحدته بدرجة تؤكد إحساسه بواجبه نحو ذاته و مجتمعه. والطالب الجامعي قد يكون عرضة لهذه الأزمة مما قد يؤثر سلبا على تقديره لذاته ثم على تحصيله الدراسي، وهذا ما ستبحثه هذه الدراسة .

كما اشار مارشيا على أساس معيارين هما: الأزمة التي تواجه الأفراد عند إتخاذ قرار معين، والإلتزام الذي يشير إلى قدرة الفرد على اختيار بدائل لقراراته التي يتخذها ؛ وتعتبر المراهقة من أكثر المراحل العمرية التي تستهدف فيها أزمة تشكيل الهوية الأفراد، فهي مرحلة العنف وعدم الاستقرار

والتذبذب الإنفعالي، حيث يفتقد الفرد للقدرة على اختيار القرار السليم (مرسي، ٢٠٠٢، ص ١٢).

ومن جهة أخرى، يشير مارشيا (1966) Marcia إلى أن عملية تكوين الهوية لا ترتبط بمرحلة المراهقة، وإنما قد تبدأ في أي مرحلة عمرية يعيشها الإنسان، وتتطور وتنضج مع تقدم العمر، ولكن نظرا لأن المراهقة هي المرحلة التي تحدث فيها طفرة في النمو الجسمي وتبدأ في تشكل عدد من المهارات المعرفية والاجتماعية، فإن المراهق يكون خلالها أكثر استهدافا لأزمة تشكيل الهوية التي لابد أن يواجهها الأفراد ويجدوا لها حلولا لكي يتم اكتمال نضج الهوية السوية في مرحلة الرشد، (ايضاً في الغامدي٢٠٠١)

هذا، ويؤكد ماسلو Maslow خلال تنظيمه للحاجات النفسية على أهمية التقدير المرتفع للذات High self-esteem من الشخص لنفسه ومن الآخرين له، حيث هناك حاجة ماسة إلى تقدير الفرد لذاته واحترامه لها والثقة بها، كما أن تقدير الفرد الإيجابي من الآخرين الذي يتضمن المكانة والمركز والتقبل الإجتماعي يمثل أهمية كبيرة في تحقيق بناء نفسي صحي لدى الأفراد. (أبودية، ٢٠٠٣، ص ٦ ؛ الصبان، ١٩٩٣، ص ٥٤).حيث إن الشعور الوجداني الذي يتولد عن التقييم الإيجابي والمرتفع للفرد عن نفسه ومن الآخرين له يولد احترام الفرد لذاته (الهنداوي، ٢٠٠٣).

ويشار إلى تقدير الذات بأنه مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط، فهو حكم الفرد تجاه نفسه، وقد يكون هذا الحكم إيجابيا أو سلبيا (عبدالرحيم، ١٩٨٥).

ويراه كوبر سميث Coopersmith بأن تقدير الذات هو حكم الفرد عن تقييمه لذاته والتي تنتج عن اتجاهات الفرد وآرائه عن نفسه وقدراته، وإمكاناته ، وقيمة الفرد ونجاحه في الحياة. (في: شعيب، ١٩٨٨م).

وترتبط هوية الأنا بتقدير الذات المرتفع لدى الأفراد حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تشكيل الهوية العرقية وتقدير الذات لدى الأفراد.

(Xu ،& Farver ،& Pauker ، 2015; Bang ،2015; Corenblum 2014,; Rhea ،& Thatcher ،2013; Shek,. & McEwen ،2012; Lusk & Taylor & Nanney & Austin ،2010)

ويعتبر التحصيل الدراسي Academic achievement من العوامل المهمة لتحقيق المكانة الاجتماعية للفرد، وأيضا يجعل تقييم الفرد لذاته تقييما إيجابيا مرتفعا (قطامي وبرهوم، ١٩٨٩م).

ويشار إلى التحصيل الدراسي بأنه المهارة والمعرفة التي اكتسبها الأفراد نتيجة للتدريب والخبرات السابقة بمجال معين (العيسوي، ١٩٨٠م).

والدافع للتحصيل الدراسي يحفز الفرد للتنافس في المواقف الأكاديمية لتحقيق مستويات من التفوق و الإمتياز ، ويتضمن الدافع للتحصيل الدراسي أنواعاً مختلفة من السلوكيات لتحقيق النجاح، حتى يمثل الحافز دافعاً إيجابياً لحل كل ما يواجه الفرد من عقبات تعيق نجاحه وتفوقه الأكاديمي. (عبدالخالق والنيال، ١٩٩٢م، ص ١٦٩).

ومن جهة اخرى فتوقع الأفراد لنجاحهم الدراسي يساعدهم على تحصيل دراسي جيد، بالإضافة إلى أن الفشل يصاحبه بشعور الأفراد بالدونية

وبالتقييم السلبي للذات، حيث إن الأداء الأكاديمي المنخفض يولد ضعفاً في الثقة بالذات، وهناك علاقة تبادلية بين مستوى التحصيل الدراسي والأداء الأكاديمي ومستوى الثقة بالذات (السرطاوي، ١٩٩٦، ص ٤٩٠).

ويعتبر التحصيل الدراسي دافع للإنجاز والرغبة للقيام بعمل ما والنجاح فيه، وتحقيق طموحات الأفراد، وخوض مواقف تنافسية بنجاح ومهارة (فهمي، ١٩٧٧م؛ عدس وشوق، ٢٠٠١، ص ٢٧٨).

وقد أشارت نتائج دراسات سابقة إلى أن مدركات التعلم تمثل دور الوسيط في العلاقة بين الهوية الإجتماعية للطلاب والتوجه الكبير للتعلم، كما إتضح بدلالة إحصائية إرتباط الهوية الإجتماعية إيجابياً بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة من الجنسين العاديين وذوي الإعاقات الجسمية (Bliuc. & Ellis,. & Goodyear ،& Hendres ، 2011,; Chorba. & Was ،& Isaacson ،2012,; Shin. & Yangp.; Byrd. & Chavous. 2009,; Hejazi. & Shahraray,& Farsinejad ،& Asgary ، 2009,; Worrell,2007,; Robinson ,& Biran ،2006,)

بينما تبين لدى البعض أنه لا توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين أساليب تشكيل الهوية والتحصيل الدراسي (الأكاديمي) لدى طلاب الجامعة من الجنسين.(Seabi,. & Payne ، 2013، p. 320)

ومما سبق يتضح للباحث أهمية دراسة تشكيل هوية الأنا لدى الشباب الجامعي من الجنسين وعلاقته بكل من تقدير الذات من ناحية، والتحصيل الدراسي من ناحية أخرى. وفي ضوء الخلفية النفسية ونتائج عدد من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، والتي تتصدى

لدراسة تشكيل هوية الأنا لدى الشباب الجامعي وعلاقته بتقدير الذات من ناحية، والتحصيل الدراسي من ناحية أخرى، فإنه من الممكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: -

**ما العلاقة الارتباطية بين تشكيل هوية الأنا وكل من تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ؟**

**١- ٣: أسئلة الدراسة:**

ويتفرع من السؤال الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية وهي:

س١: ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين تشكيل الهوية وتقدير الذات لدى الطلبة من الجنسين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ؟

س٢: ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين تشكيل هوية الأنا والتحصيل الدراسي لدى الطلبة من الجنسين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ؟

س٣: ما الفروق بين مجموعة طلاب الجامعة الذكور وبين مجموعة طالبات الجامعة الإناث في تشكيل هوية الأنا؟

س٤: ما الفروق بين مجموعة طلبة الجامعة من الجنسين من المستويات الدراسية العليا (السابع والثامن) ومجموعة طلبة الجامعة من المستويات الدراسية الدنيا (الأول والثاني) في تشكيل هوية الأنا؟

س٥: ما الفروق بين مجموعة طلبة الجامعة من المستويات (الاقتصادية/الاجتماعية) المرتفعة ومجموعة طلبة الجامعة من المستويات (الاقتصادية/الاجتماعية) المنخفضة في تشكيل هوية الأنا؟

لذا، يجد الباحث أن هناك حاجة ملحة لطرح هذه المشكلة وإخضاعها للبحث العلمي في محاولة لإيجاد إجابات لهذه الأسئلة، وخاصة أنها تتعلق بمتغيرات مهمة لها أسبابها ومبرراتها، ومن هنا فإن إخضاع تلك المتغيرات للدراسة قد يسهم في اقتراح التدخلات الإرشادية المناسبة التي تنمي تقدير الذات لدى الأفراد، وتساعد على تشكيل هوية صحية للأنا، وذلك من أجل حسن توظيف قدرات الأفراد إلى أقصى درجة ممكنة.

**١- ٤: أهداف الدراسة:**

الهدف الرئيسي للدراسة الحالية هو:- التعرف على **العلاقة الارتباطية بين تشكيل هوية الأنا وتقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض** ؟. اما الأهداف الفرعية فيمكن حصرها في:

- التعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين تشكيل الهوية وتقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة من الجنسين.
- التعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين تشكيل الهوية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة من الجنسين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.
- الكشف عن الفروق بين مجموعة طلاب الجامعة الذكور وبين مجموعة طالبات الجامعة الإناث في تشكيل هوية الأنا.
- الكشف عن الفروق بين مجموعة طلبة الجامعة من المستويات الدراسية العليا (السابع والثامن) ومجموعة طلبة الجامعة من المستويات الدراسية الدنيا (الأول والثاني) في تشكيل هوية الأنا.

• الكشف عن الفروق بين مجموعة طلبة الجامعة من المستويات (الاقتصادية/الاجتماعية) المرتفعة ومجموعة طلبة الجامعة من المستويات (الاقتصادية/الاجتماعية) المنخفضة في تشكيل هوية الأنا.

**١- ٥: أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة في كل من الجانب النظري والتطبيقي.

- **الأهمية النظرية:** سوف تقوم الدراسة بعرض لبعض الأطر النظرية العربية والأجنبية المعرفية لمتغيرات الدراسة موضع الاهتمام ، وما لها من علاقه ببعض من الجانب النفسي .

- جميع متغيرات مهمة تحتاج لدراسة للتوسع في معرفتها ، وإلقاء الضوء عليها سيزيد ويثري الجانب المعرفي بها لدى المهتمين بهذه المتغيرات لما لها من دور ودلالة علمية على الفرد وانجازه وتحصيله الدراسي .

- ستسهم نتائج الدراسة في فهم الطلبة الجامعين بإيجابية ، لما في ذلك من اهمية في تحسين تعليمهم وتطوير و تغيير وتقدم المجتمع الذي هم شريحة مهمة في بنائه والنهوض به.

- **الأهمية التطبيقية:** تساعد نتائج الدراسة صناع القرار في وضع الخطط والبرامج التي تسهم في الإرشاد والتوجيه لرفع الكفاءة العلمية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة .اخذين في الاعتبار دور الهوية ومالها من علاقة في تكوين هوية مستقرة نفسيا ، وستساعد الطلبة على إكسابهم مهارات تعينهم على تحسين تعاملاتهم اليومية بثقة عالية.

- ستسهم هذه الدراسة في إعداد برامج توعوية وارشادية واصدار نشرات من جهة الاختصاص في الجامعات وغيرها للوقاية والعلاج لفئة

الشباب من الجنسين لتعزيز جانب الهوية لدى الطلاب لما لذلك من دور بالتحصيل الدراسي العلمي وما لها من علاقه بمتغيرات نفسية أخرى .

- ومن جهة اخرى يأمل الباحث أن تكون نتائج هذه الدراسة بداية لمزيد من البحوث النفسية للتدخلات الإرشادية للتشكيل الصحي لهوية الأنا، واختبار فاعليتها، وذلك لدى شريحة عمرية ومجتمعية مهمة وهي الشباب الجامعي.

**١- ٦: حدود الدراسة:**

**أولا: الحدود الموضوعية:**

تتمثل الحدود الموضوعية في دراسة تشكيل هوية الأنا وعلاقتها بكل من تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، من المستويات الدراسية (الأول والثاني)، و(السابع والثامن) الجامعي والذين هم من المستويات الاقتصادية الاجتماعية المرتفعة والمنخفضة، وجميعهم من تخصصات علمية متنوعة.

**ثانيا: الحدود المكانية:**

أجريت الدراسة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

**ثالثا: الحدود الزمنية:**

تم تطبيق إجراءات الدراسة في الفصل الصيفي و في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.

**١- ٧: مصطلحات الدراسة:**

**١) تشكيل هوية الأنا:**

يشير مصطلح هوية الأنا من وجهة نظر أريكسون Erikson على وجه العموم إلى" حالة نفسية داخلية تتضمن إحساس الفرد بالفرديةIndividuality والوحدة والتألف الداخلية ، Inner Wholeness and Synthesis ، والتماثل والاستمرارية Sameness and continuity ممثلا في إحساس الفرد بارتباط ماضيه وحاضره ومستقبله ، و أخيراً الإحساس بالتماسك الاجتماعي Social SolidarityممثلاW في الارتباط بالمثل الإجتماعية والشعور بالدعم الإجتماعي الناتج عن هذا الإرتباط." (الغامدي ، ٢٠٠١.ص٣).

ويتبنى الباحث تعريف معد الأداة (الغامدي ، ٢٠٠١) كتعريف إجرائي والذي يتحدد بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في هذه الدراسة وهو المقياس الموضوعي لتشكيل هوية الأنا ، من إعداد/ الغامدي ، حسين (٢٠٠٨).

**٢) تقدير الذات:**

يعرف بخيت (١٩٨٥ ، ص ٣) تقدير الذات بأنه "حكم الشخص تجاه نفسه ، وقد يكون هذا الحكم والتقدير بالموافقة أو بالرفض ، وقد صمم لقياس إتجاهات الفرد نحو نفسه في مجال الخبرات الشخصية والأسرية والأكاديمية والإجتماعية" ، ويتبنى الباحث هذا التعريف لمعد الإستبيان كتعريف إجرائي ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في هذه الدراسة وهو تقدير الذات" ، إعداد/بخيت ، عبدالرحمن (١٩٨٥)..

**٣) التحصيل الدراسي** Academic achievement **:**

يعرفه علام( ٢٠٠٠ ، ص ٣٠٥) بأنه" درجة الإكتساب التي يحققها الفرد ، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مجاله التعليمي أو التدريبي الذي ينجز فيه". ويتبنى الباحث هذا التعريف كتعريف إجرائي ويقاس بالمعدل التراكمي الذي يحصل عليه الأفراد في الاختبارات التحصيلية الجامعية في نهاية الفصل الدراسي الأول والثاني والسابع والثامن .

**٢- ١:الإطار النظري:**

**٢- ١- ١ : الهوية :**

لفظ الهوية يعني الشيء نفسه وأن هوية الشيء تعني جوهره الذي يعبر عن حقيقته. وتمثل الهوية Identity مجموع الصفات والميول والقيم والقواعد التي يقتنع بها الفرد ويتبناها ليشكل بها هويته النفسية ويتعامل من خلالها مع الآخرين ويواجه بها ما يواجهه من مشكلات ومواقف اجتماعية وأزمات متنوعة ويتصدى لها من خلالها (ميكشيللي ، ١٩٩٣ ؛ McAdams ، 2006).

ويحدد أريكسون مفهوم الهوية الذي يتشكل نتيجة تفاعل الفرد في المجتمع وخوضه لخبرات خاصة في مرحلة الطفولة وبشكل تراكمي تتشكل الهوية ، ويتباين الأفراد في الوصول إلى الشكل النهائي لهوية الأنا لديهم حتى يصل لمرحلة النضج لهويته والتي تختلف من فرد لآخر إلى أن يصل إلى مرحلة تتضح فيها معاييره وقيمه ومسؤولياته ويكون قادراً على اتخاذ قراراته (Adams ، & Huh ، 1998).

وقد صنف أريكسون .Erikson أنواعا للهوية ، ومنها الهوية الفردية ، والهوية المشتركة ، والهوية السلبية ، حيث يرى أن الهوية الفردية هي ما يشعر به الإنسان على المستوى الفردي ، أي المشاعر التي تنتاب الفرد لتذكره

بهويته، أما بالنسبة للهوية المشتركة فتشير إلى المشاركة الإنفعالية الاجتماعية التي يشترك فيها مجموعة من الأفراد يعيشون في بيئة اجتماعية واحدة ومنها الشعور بالأنتماء ومجموع القيم المجتمعية والأخلاقية التي يتبناها الأفراد في مجتمع ما، أما الهوية السلبية فهي تشير إلى مجموع السمات السلبية التي ينبغي أن يتجنبها الفرد ليحقق تشكل هوية صحية إيجابية (في: ميكشيللي، ١٩٩٣).

وقد حدد مارشيا (١٩٦٦)مجالين أساسيين لهوية الأنا النفسية وهما:

- **المجال الأيديولوجي:** والمتضمن لمجموع القيم والمبادئ التي يتبناها الفرد في مجالات حياته المتنوعة (الديني، والسياسي)، بالإضافة إلى أهدافه وقيمه الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الحياة.

- **المجال الاجتماعي (العلاقات البينشخصية** Interpersonal Relationships: ويتضمن دور الفرد الاجتماعي وكم الصداقات ونوعيتها والعلاقات الاجتماعية الخاصة به (Adams، 1998).

وبهذا حدد مارشيا(١٩٦٦) هوية الأنا الاجتماعية والتي تتضمن بل ترتبط بعلاقات الفرد الاجتماعية مع الآخرين في نطاق من العلاقات المتبادلة بين الأفراد والتي تتضمن كلاً من الصداقة، والدور الجنسي، وأسلوب الترفيه والإستمتاع بالوقت. كما حدد مارشيا أربع رتب لهوية الأنا تبين ظهور أو غياب أزمة هوية الأنا لدى الفرد ، و تمثل مدى إمكانية في التغلب وحل ما يمر به من مشكلات تمنعه أو تمكنه من تحديد ذاته وهويته وهي: رتبة إنجاز الهوية، ورتبة تعليق الهوية ، ورتبة إنغلاق الهوية، ورتبة تشتت الهوية، وهي :- ( الغامدي، ٢٠٠١، عبدالرحمن، ٢٠٠١ ؛ البلوي، ٢٠٠٢).

**أولا: إنجاز هوية الأنا** Ego-Identity Achievement:

تمثل الرتبة المثالية للهوية، ويتضمن هذا التصنيف الأفراد الذين تمكنوا من تحقيق تشكيل معين للهوية بعد اجتياز أزمة الهوية واستطاعوا تشكيل هوية متضمنة ما يتبناه الفرد من قناعات أيديولوجية وإجتماعية. أخذين بالإعتبار أن الفرد يحاول بذل المزيد من النشاط ليجد حلولاً لمشكلاته وتحديد منجزاته، ويحاول الفرد إيجاد بدائل لما يعتقده ويؤمن به، ثم يسعى ليلتزم بما تم اختياره .

**ثانيا: تعليق هوية الأنا** Ego- Identity Moratorium:

و يتضمن هذا التصنيف الأفراد الذين لم يتوصلوا إلى الشكل النهائي لتحقيق الهوية، فهم في حالة أزمة وهم ينشطون للبحث عن البدائل للوصول لخيارات الهوية فيضطرون إلى تأجيل اتخاذ القرارات لدراسة البدائل المتاحة لمجالات الهوية النفسية.

**ثالثا: إنغلاق هوية الأنا** Ego- Identity Foreclosure:

ويتضمن هذا التصنيف الأفراد الذين تم تشكيل هويتهم نقلا عن والديهم في البيئة التي تربوا فيها، أي نجدهم مستمرين على معايير الطفولة و ملتزمين بأهداف ومعتقدات الآخرين المؤثرين فيهم من الذين يعشون معهم، وبالتالي لم يخوضوا أزمات لتشكيل الهوية النفسية، ولكن تتضمن هويتهم مجموع القيم التي يتبناها الأبناء عن الوالدين، ولا تخرج عنهم، فيتميز هؤلاء الأفراد بالتصلب وعدم المرونة في قناعاتهم التي تبنوها والتزموا بها. McAdams)، (2006

**رابعا: تشتت هوية الأنا** Ego- Identity Diffusion:

ويتضمن هذا التصنيف الأفراد الذين ليس لديهم اختيارات أو قناعات محددة فيفتقدون القدرة على اتخاذ القرارات، وهم مترددون في اتخاذ

قراراتهم، ولم يستطيعوا اجتياز أزمة الهوية حتى تتشكل بصورة صحية، وليس لديهم تعهد أو التزام للمعتقدات أو المهنة، ولا يوجد أدله على بذله لنشاط ما لإيجاد سمات للهوية التي لديه.

وأشار مارشيا الى أن تصنيف تشتت الهوية، وتأجيل الهوية يتضمن الأفراد غير مكتملي هوية الأنا، فهذا الفرد لم يصل بعد إلى القرارات أو الالتزامات أو المبادئ التي يقتنع بها ويتبناها والتي تسهم في تشكيل هويته للأنا في مجالات الهوية المتنوعة (Waterman، 1982).

واشار الغامدي، (٢٠٠٠، ٢٠٠٥) إلى أن أريكسون ركز على نمو وفاعلية الأنا وأهمية الجوانب الاجتماعية والبيولوجية والنفسية كعوامل محددة للنمو الصحي للأنا. كما أشار إلى وجود شكلين أساسيين لاضطراب الهوية وهما اضطراب الدور وهو الذي يعيق تشكيل هوية الأنا بشكل متكامل للمراهقين، والشكل الآخر هو تبني هوية سلبية (غير صحية) وفيها يشعر المراهقون بالتفكك الداخلي والإضطراب. وقد حدد أريكسون جوانب أساسية للإحساس بالهوية، وهي الفردية، والتكامل والتماثل والاستمرارية، والتماسك الاجتماعي (العسيري، ٢٠٠٤، ص ٤٢)؛ (Sawry & Telford، 1963)

كما يؤكد أريكسون على أن عملية تشكيل هوية الأنا لدى الأفراد تكون محصلة تفاعلات الفرد وعلاقاته بين ذاته الداخلية والبيئة الخارجية التي يعيش فيها، ويتم ذلك بشكل لاشعوري من قبل الفرد، والذي يؤدي به إلى تشكيل هوية صحية أو حدوث اعاقة لتشكيل الهوية (Erikson 1968).

ويبين الشيخ (٢٠٠٦) بأنه مع تطور الهوية تظهر أزمة الهوية Identity Crisis التي تحدث نتيجة التوتر والضغط المصاحب للإحساس بالهوية فعندما يحاول المراهق تحديد معنى لحياته واكتشاف ما يناسبه من قيم ومبادئ وأفكار وما يتبناه من أدوار اجتماعية يحدث القلق والاضطراب المصاحب لأزمة الهوية (العبادي، ٢٠١٣) .

وتحدد أزمة الهوية بأنها عدم قدرة الفرد على التخطيط للمستقبل المهني، والإحساس بالإغتراب، وانعدام الهدف، واضطراب الشخصية، وعدم القدرة على تشكيل هوية سليمة، وتتمثل في رتبتي الهوية الأقل نضجاً، والإنغلاق والتشتت (رضوان، ٢٠١٢ ؛مرسي، ٢٠٠٢).

وتحل أزمة المراهق عندما يصبح قادرا على تكوين إحساس بذاته، ويكون قادرا على حل الصراع بين الحاجات والمتطلبات الاجتماعية مع ما يحققه من الإلتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية السائدة.(عبدالرحمن، ٢٠٠١ ؛ المفدى، ١٩٩٢) ؛ .(Marcia، 1980)

ومن جهة أخرى ، تبين أن هناك إختلاف بين الجنسين في القدرة على تشكيل هوية الأنا، فقد وجد أن طالبات الجامعة الإناث تفوقن على قرنائهن من طلاب الجامعة الذكور في تشكيل هوية الأنا (المجنوني، ٢٠٠١ ؛ Chae& Mark 2000)

وقد تم تحديد عدد من العوامل والخبرات الاجتماعية الأكثر وضوحا في التأثير على نمو الهوية لدى الإناث الأمريكيات من أصل أفريقي، حيث تبين أن بيئات الفصل الدراسي السلبية والتنشئة الوالدية السيئة والعلاقات بالأصدقاء غير المتوافقة ترتبط سلبيا بنمو الهوية ونضجها لدى أفراد العينة من

الإناث الأمريكيات من أصل أفريقي صغيرات السن (Thomas & Hoxha، & Daniel, 2013، p. 99).

ولمعرفة ما لتشكيل الهوية من أهمية وتأثير في حياة الفرد، فقد وجد أن التفاؤل المستقبلي قد مثل دور الوسيط النفسي في العلاقة بين الهوية العرقية والسلوك الإنبساطي لدى الراشدين من الجنسين (Smokowski. & Evans & Cotter، & Webber ، 2014، p. 354).كذلك تأكد وجود ارتباط إيجابي بين تكوين الهوية والحكمة لدى طلاب الجامعة من الجنسين (Bang.,2015 ، p. 119)

كما تبين ارتباط تشكيل هوية الأنا إيجابيا بنمو التفكير الأخلاقي لدى المراهقين والشباب (الغامدي، ٢٠٠١م)، والمسؤولية الوطنية، ومسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه (البلوي، ٢٠٠٢)، وفاعلية الذات والذكاء الوجداني (المزروع، ٢٠٠٧م).

**٢- ١- ٢: تقدير الذات:**

يعتبر كوبرسميث1967 Coopersmith أن تقدير الذات Self-esteem من المفاهيم النفسية المهمة، حيث يشير إلى تقييم الفرد لنفسه والمتضمن لتقدير الفرد لحاجاته وأوجه نشاطات حياته المختلفة، فهو تقييم الفرد لأهمية نفسه، بحيث يتعامل مع الآخرين من خلال تقييمه لذاته ،ويرى كوبرسميث أن تقدير الذات هو "حكم الفرد تجاه نفسه، وقد يكون هذا الحكم والتقدير إما بالموافقة أو بالرفض" (في: عبدالله، ٢٠٠٠). ويصنف كوبرسميث Coopersmith تعبير الفرد عن تقديره لذاته بالآتي: ١) التعبير الذاتي وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها.٢) التعبير السلوكي ويشير إلى الأساليب

السلوكية التي تصدر كنتيجة لتقدير الفرد لذاته والتي يلاحظها الآخرون (في: كفافي، ١٩٨٩، ص ١٠٤).

كما اشار سليم (٢٠٠٣) إلى أن تقدير الذات يمثل مجموع المشاعر والاتجاهات التي يكونها الفرد عن ذاته المتضمنة لأحترام الذات وجدارتها والأقتناع بأن الذات جديرة بالمحبة والأهمية .

وقد أوضح ماسلو Maslow في تنظيمه للحاجات النفسية أن حاجات التقدير للذات تتضمن شقين هما: الحاجة إلى تقدير الفرد لذاته و إحترامها، والثقة بالذات والقدرة على الإنجاز. كما تتضمن الحاجة إلى التقدير من الآخرين وتتضمن المكانة والشهرة والمركز والتقبل من الآخرين (في الصبان، ١٩٩٣، ص ٥٤).

وتقدير الذات يكون واضحاً لدى الأشخاص الذين لديهم قدراً كبيراً من الثقة في ذواتهم، ودائما يقيمون أنفسهم بشكل إيجابي ويشعرون بالتقبل والحب من الآخرين ،ويعتقدون بقدرتهم على حل مشكلاتهم بأنفسهم، فهؤلاء دائما قادرون على التكيف، وهذا على عكس الأفراد ذوي تقدير الذات السلبي حيث تكون نظرتهم سلبية إلى أنفسهم ،فهم دائما يعتقدون أنهم فاشلون وغير متقبلين من جانب الآخرين ولا يثقون في أنفسهم ودائما فكرتهم عن ذواتهم وتقديرها متدنية، بل ويقللون من قدر أنفسهم. (كامل، ١٩٩٣، ص ١٧٤) ؛ (Eysenk & Wislon، 1976)

وتجدر الإشارة لنظرة روجرز كأول من أسس نظرية للذات Self-theory، حيث أكد أن الذات تتكون من خلال التفاعل بين الكائن الحي والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وتنمو الذات من خلال التفاعلات

الاجتماعية المختلفة، ويعرف روجرز تقدير الذات بأنه اتجاهات الفرد نحو ذاته التي لها مكون سلوكي وآخر إنفعالي وجداني (في: العسيري، ٢٠٠٤م) .من ذلك ينبين أن تقدير الذات يؤثر إيجاباً في حياة الفرد فقد تبين ارتباط كل من الحكمة والمرونة إيجابيا بتقدير الذات المرتفع لدى طلاب الجامعة من الجنسين (Bang ، 2015، p119).

ووفقا لما تراه نظرية النمو المعرفي، فإن الاهتمام بالأفكار المتنامية من الممكن أن يزيد من هوية السلالة العرقية، في حين أنه وفقا لنظرية الهوية الاجتماعية، فإن زيادة تقدير الذات لدى الأفراد ترتبط إيجابيا باتجاهات الأفراد نحو الجماعة التي ينتمون إليها .(Corenblum، 2014، p. 402).

ومن جهة اخرى تم اختبار العلاقة بين حالات الهوية لمارشيا Identity Marcia's ومقاييس تقدير الذات، فتقدير الذات العام يشير إلى اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو الفرد نفسه، ودرجة احترامه لذاته وقدراته الشخصية، فنظرية الهوية سوف تنتج ارتباطا قويا بين نمو تقدير الذات والهوية، وخلال اجراء تحليل إحصائي لبيانات (٥٦٥) دراسة سابقة تمت بين عام ١٩٦٦م، وعام ٢٠٠٥م ، ، والتي تم فيها بحث "حالات الهوية"، وهوية الأنا، وتقدير الذات من خلال مقاييس، فتبين أن هذه الدراسات أسفرت عن نتائج أكدت بأن هناك ارتباط إيجابي مرتفع بين حالات الهوية وتقدير الذات المرتفع . (Ryeng. & Kroger. & Martinussen، 2013، 207 – p. 204)

وايضا أشارت نتائج أخرى إلى أن الهوية الثقافية قد ارتبطت إيجابيا بكل من مفهوم الذات وتقدير الذات والرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة لمرحلة البكالوريوس من الجنسيات المتعددة الأمريكان والصينيين والكنديين. كما تبين

بوضوح وبدلالة إحصائية أن مفهوم الذات توسط في العلاقة بين الهوية الثقافية وكل من تقدير الذات والرفاهية النفسية (Usborne. & Taylor.، 2010، p. 895).

**٢- ١- ٣: التحصيل الدراسي:**

يعرف التحصيل الدراسي بأنه "محصلة ما توصل إليه الطالب في ما تعلمه وحصل عليه من معلومات وخبرات في عدد من المواد الدراسية في فترة زمنية معينة "(الديب، ١٩٩٦، ص ١٠٠).

ويعتبر الدافع للإنجاز متغير مؤثر في تحديد مستوى أداء الفرد وتحصيله الدراسي وإنتاجيته في مختلف مجالات الحياة، وفي المجال الأكاديمي وما يتعلق به بشكل عام، حيث أن الدافع للإنجاز يعتبر موجه لسلوك الفرد ولتحقيق مستويات إنجاز مرتفعة ومن ضمنها تحديداً التحصيل الدراسي (الحامد، ١٩٩٦، ص ١٣٢).

وقد إتضح ارتباط فاعلية الذات Self-efficacy وتقدير الذات إيجابياً بهوية الذات الدراسية (الأكاديمية)(Komarraju. & Dial.، 2014، p. 6).كما تبين ارتباط الهوية الاجتماعية لطلاب الجامعة إيجابيا بالتحصيل الدراسي (الأكاديمي) والتنبؤ به. وايضا وجد أن مناحي التعلم قد مثلت الوسيط بين الهوية الاجتماعية للطلاب والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة. (Bliuc. et al، 2011، p. 572)

ومن ناحية أخرى أشار توماس واخرون (Thomas، Coldwell & & Faison، Jackson & ، 2009 ، p. 429) إلى أن التمييز في المعاملة بين الطلاب داخل الفصل من قبل المعلمين وفقا هوية السلالة (العنصرية) قد

ارتبط سلبيا بالتحصيل الدراسي للطلاب، وحسب توماس وجد ذلك واضحاً لدى أفراد عينة من المراهقين الأمريكان من أصل أفريقي والكريبيان الملونين، وقد لعبت الهوية العرقية دور الوسيط النفسي بين مدركات الطلاب عن التفرقة والتمييز بين المعلمين بالفصل الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى المراهقين من الجنسين.

لذا، ومما سبق تتضح أهمية دراسة تشكيل هوية الأناء كأحد المتغيرات النفسية الهامة لدى طلاب الجامعة من الجنسين من حيث علاقته بكل من تقدير الذات، والتحصيل الدراسي، كذلك لكشف الفروق بين الأفراد في ضوء عدد من المتغيرات الوسيطة ذات العلاقة المحتملة، وذلك لتكون هذه الدراسة نقطة إنطلاق لإعداد دراسات وبحوث مستقبلية تتضمن تدخلات إرشادية لحسن استثمار طاقات الأفراد إلى أقصى درجة ممكنة.

**٢- ٢: الدراسات السابقة:**

من المهم ذكر النقص في الدراسات العربية التي لها علاقة مباشرة بالدراسة الحالية ، لذا سيتم التطرق لعدد من الدراسات المتوفرة الحديثة التي تناولت متغيرات الدراسة من خلال محورين أساسيين، حيث يتضمن المحور الأول علاقة هوية الأنا بتقدير الذات لدى الأفراد في شرائح عمرية ومجتمعية متنوعة، ويتضمن المحور الثاني علاقة هوية الأنا بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس والجامعات، وذلك بتسلسل زمني من القديم إلى الحديث، على النحو الآتي:

**المحور الأول: علاقة هوية الأنا بتقدير الذات لدى الأفراد في شرائح عمرية ومجتمعية متنوعة.**

قام محمد (١٩٩١) بدراسة قارن فيها بين تقديرات الذات لدى الشباب الجامعي أثناء مواجهتهم لأزمة الهوية، و على عينة من ٢٣٥ طالباً جامعياً من الجنسين، وأشارت النتائج على وجود فروق في تقدير الذات تعود لطريقة مواجهة أزمة الهوية لصالح من تشكلت لديهم الهوية، ووجدت الدراسة أن أفراد العينة من الذين في مرتبة إنجاز الهوية كان تقديراهم لذواتهم واضحاً، يليهم من كانوا برتبة تعليق الهوية، ثم من كانوا برتبة إنغلاق الهوية، وأخيراً التشتت، وأوضحت النتيجة بأن هناك فروق في تقدير الذات يرجع لإختلاف موقع الفرد من رتب تشكيل هوية الأنا بين الجنسين لصالح الذكور.

ولمعرفة أيضاً طبيعة العلاقة بين إضطراب الهوية ومفهوم الذات وتحديد الفروق بين الجنسين في إضطراب الهوية والتنبؤ به من خلال مفهوم الذات أجرى مشعل (٢٠٠٩) دراسة على عددٍ من طلاب الجامعة قوامها (١٤٠٠) طالباً وطالبة، وتوصل الى أن هناك علاقة دالة سالبة بين إضطراب الهوية وكل من فعالية الذات ومفهوم الذات لدى الطلاب والطالبات.

كما قام كل من لوسك وآخرون Lusk,. et al (2010) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين هوية الذات والهوية العرقية بكل من مستويات الاكتئاب وتقدير الذات لدى الأفراد البيض والملونين ومتعددي السلالات، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٤) فردا من البيض والملونين ومزدوجي السلالة. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائياً أشارت النتائج إلى أن الأفراد الذين لديهم هوية محددة كان لديهم تقدير ذات أكثر إرتفاعاً ومستويات أقل من الإكتئاب من قرنائهم من ذوي السلالات المتعددة / المزدوجة أو المغيبة. كما تبين إرتباط هوية الذات والهوية العرقية المحددة إيجابياً بتقدير الذات

وسلبياً بالإكتئاب لدى جميع أفراد العينة. ويتضح من الدراسة أن عدم تحديد الهوية يسبب إضطراب.

ولمعرفة ما للهوية من دور في الصراع أجرى كل من شيك وماك إيون Shek & McEwen (2012) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الهوية العرقية وصراع دور الجنس (ذكر/أنثى) بتقدير الذات لدى الطلاب الذكور والأمريكان من أصل آسيوي والملتحقين بالجامعة لمرحلة البكالوريوس. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٧٣) طالباً ذكراً من طلاب الجامعة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط تقدير الذات إيجابيا بالهوية العرقية، وسلبيا بصراع دور الجنس (ذكر/أنثى) وذلك لدى طلاب الجامعة الذكور من أفراد العينة.

كما أجرى كل من رهيا وثاتشر Rhea (2013)، Thatcher &دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين الهوية العرقية وتقدير الذات كأبعاد لمفهوم الفرد عن ذاته، وأيضاً لتحديد الفروق بين ألهوية العرقية وتقدير الذات،. وقد تكونت عينة الدراسة من عدد (٨٩٣) مراهقة أنثى. وقد أوضحت نتائج الدراسة ارتباط الهوية العرقية إيجابيا بتقدير الذات المشتق من مفهوم الفرد عن ذاته.

وقام كورنبلوم Corenblum (2014)بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين هوية السلالة العرقية وتقدير الذات. وقد تكونت عينة الدراسة من (٤١٤) من الجنسين، منهم (٢٠٥) ذكراً و(٢٠٩) أنثى، ا. وقد أكدت نتائج الدراسة ما تراه نظرية النمو المعرفي بأن الإهتمام بالأفكار العملياتية من الممكن أن يزيد من هوية السلالة العرقية وهوية الأنا، في حين أنه ووفقاً لنظرية الهوية الاجتماعية فإن زيادة تقدير الذات لدى الأفراد يرتبط إيجابياً باتجاهات الأفراد

نحو الجماعة التي ينتمون إليها. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال من الجنسين الذين تكونت لديهم هوية أكثر قربا من المجموعة التي ينتمون إليها تعزز لديهم مستويات أعلى من تقدير الذات.

وأجرى كل من كوماراجو وديال (2014) Komarraju,. & Dial دراسة هدفت إلى معرفة هوية الذات الأكاديمية وعلاقتها بكل من فاعلية الذات Self-efficacy ، وتقدير الذات Self-esteem. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣٦٦) طالبا جامعيا بمرحلة البكالوريوس. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائياً أشارت النتائج إلى ارتباط فاعلية الذات وهوية الذات الأكاديمية إيجابيا بتقدير الذات والأداء.

كما قام كل من سموكويسكي وآخرون (2014) Smokowski ، et al بدراسة الصحة النفسية لدى الشباب الأمريكي من أصل هندي ومن أصل لاتيني و من القوقاز والذين زاد معدل الإكتئاب والقلق لديهم. لذا كان من اهداف الدراسة معرفة تأثير الهوية العرقية على أعراض كل من القلق ، والإكتئاب ، والسلوك الإنبساطي. كما كشفت الدراسة عن إمكانية تحليل المسار للتفاؤل المستقبلي وتقدير الذات خلال الهوية العرقية والمرتبطة بالصحة النفسية للأفراد. وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٧١٤) فردا من الجنسين. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن تقدير الذات قد مثل بدلالة إحصائية دور الوسيط النفسي في العلاقات بين الهوية العرقية وأعراض كل من القلق والأكتئاب والسلوك الإنبساطي لدى كل أفراد مجموعات الهوية العرقية. كما تبين أن التفاؤل المستقبلي قد مثل دور الوسيط النفسي في العلاقة بين الهوية العرقية والسلوك الإنبساطي فقط لدى أفراد المجموعات العرقية للدراسة.

وقام بانج (2015) Bang بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين نمو هوية الأنا وتقدير الذات وإنجاز الأنا، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٩٨) طالباً جامعياً أمريكا تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ١٨ – ٢٥ عاما. وقد أوضحت نتائج الدراسة إلى إرتباط إنجاز الهوية بتقدير الذات الإيجابي، وأن هوية الأنا قد ارتبطت إيجابيا بأبعاد الحكمة، كذلك تبين ارتباط تقدير الذات الإيجابي بالحكمة والمرونة.

كما أجرى كل من كسو وفارفر وبوكر Xu & Farver، Pauker & (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل التي تؤدي إلى تشكيل هوية الأنا في مرحلة ما قبل الرشد، وكذلك لمعرفة العلاقة بين الهوية وتقدير الذات لدى عينة من الأمريكان من أصل آسيوي (٢١٥) فرداً، ومن أصل أوروبي(٢١٤) فردا. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن أفراد العينة الأمريكان من أصل آسيوي والذين عاشوا ونموا بالولايات المتحدة الأمريكية قد شكلوا هوية عرقية أعلى من قرنائهم من الأمريكان من أصل أوروبي. وفي دراسة أخرى لنفس الباحثين تمت لكشف العلاقة بين الهوية العرقية وتقدير الذات Self-esteem، تكونت عينة الدراسة من (٨٨) فردا بمتوسط عمري قدرة (١٨,١٢) عام، ومن الأمريكان من الأصل الآسيوي والأوروبي معاً. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائياً أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تشكيل الهوية العرقية وتقدير الذات لدى الأفراد الأمريكان من أصل آسيوي أكثر من قرنائهم من الأفراد الأمريكان من أصل أوروبي.

**المحـور الثـاني: علاقـة هويـة الأنـا بالتحـصيل الدراسـي لـدى طـلاب الجامعات:**

لدراسة نوع العلاقة الارتباطية بين هوية الأنا والتحصيل الدراسي لدى الأفراد، فقد قام كل من روبنسن وبيران Robinson (2006) ، Biran & بدراسة لكشف العلاقة بين الهوية العرقية للأفارقة والتحصيل الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٦) طالباً ملوناً بالمدارس الثانوية، وتبين من نتائج الدراسة إرتباط الإحساس بالهوية الكلية والفرعية لهوية الأفارقة إيجابيا بالتحصيل الدراسي .

كما قام ووريل Worrell (2007)بدراسة الهوية العرقية وعلاقتها بكل من التحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى المراهقين المتفوقين، وقد تكونت من (٢٨) مراهقا أمريكا من أصل أفريقي متفوقين دراسيا، وأيضاً (١٧١) مراهقاً أمريكياً من أصل آسيوي، و(٢٨) مراهقاً أسبانياً، و(٩٢) مراهقاً من البيض، وجميعهم من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية، وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائياً، توصل الباحث إلى نتائج أشارت إلى أن تقدير الذات كان أكثر لدى الطلاب الأسبان أكثر من قرنائهم من السلالات الأخرى. كما تبين ارتباط تقدير الذات إيجابيا بالتحصيل الدراسي لدى جميع أفراد العينة من المراهقين من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية. كما وجد أن الطلاب الأمريكان من أصل أفريقي لديهم تنبؤ أعلى بالتحصيل الدراسي أكثر من قرنائهم من المجموعات الأخرى.

و ايضاً لبيان أن هناك إرتباط بين تحقيق الهوية الذاتية و إرتفاع التحصيل الدراسي اجرى بني خالد (٢٠٠٧) دراسة لبحث الهوية الذاتية كدراسة

مقارنة بين الطلبة المراهقين ذوي التحصيل الدراسي (المرتفع/المتدني ) في ضوء نظرية اريكسون للهوية، وأستخدم مقياس الهوية الذاتية لمعرفة مدى تحقيق الهوية (هوية ايجابية أو ازمة الهوية)، وكانت عينته من ٨٠ طالبا قسمهم لمجموعتين، المجموعة الأولى حصلوا على معدل (٨٠٪)، والمجموعة الثانية حصلوا على معدل (٦٠٪) فأقل، وتوصل إلى وجود فروق بين منخفض التحصيل ومرتفعي التحصيل في تحقيق الهوية الذاتية التي تعكس هوية ايجابية صحية ( من ثقة واستقلالية وجهد)، كان ذلك لصالح الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع.

كذلك أجرى كل من بيرد وتشافيوس Byrd & Chavous (2009) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة الإرتباطية بين الهوية العرقية ومحصلات التحصيل الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٦٤) تلميذاً من الصف الثاني المتوسط/الإعدادي من الجنسين. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائياً توصل الباحثان إلى نتائج تشير إلى إرتباط الهوية العرقية إيجابياً بمحصلات التحصيل الدراسي/الأكاديمي لدى أفراد العينة من طلاب المرحلة المتوسطة/الإعدادية من الجنسين.

وفي موضع آخر، قام كل من حجازي وآخرين Hejazi et al (2009) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة الإرتباطية بين أساليب الهوية والتحصيل الدراسي، ودور فاعلية الذات كوسيط نفسي في العلاقة الإرتباطية بين المتغيرين. وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب من طلاب المدرسة الثانوية، منهم (٢٠٠) ذكر، و(٢٠٠) أنثى. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائياً، توصلت الدراسة إلى نتائج تشير إلى إرتباط أساليب تشكيل الهوية

إيجابياً بالتحصيل الدراسي ، كما تبين أن فاعلية الذات الأكاديمية قد توسطت العلاقة بين تشكيل الهوية والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة من المراهقين من طلاب المدارس الثانوية من الجنسين.

كما قام شيجياو (2009) Shejiao ، بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة الإرتباطية بين تشكيل الهوية والنجاح والفشل الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٥٢) طالباً جامعياً صينياً والذين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ١٨ – ٢٤ عاما. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائياً توصل الباحث إلى نتائج تشير إلى إرتباط تشكيل الهوية وأساليبها إيجابياً بالتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة من طلاب الجامعة الصينيين.

كذلك أجرى كل من شين ويانج وإدواردز (2010) Shin & Yang & Edwards دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة الإرتباطية بين هوية الدور الجنسي (ذكورة/أنوثة) وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة الكوريين والأمريكان. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائياً توصل الباحثون إلى نتائج تشير إلى أن الطلاب الكوريين ذوي الهوية الجنسية الذكورية لديهم مستويات مرتفعة في التحصيل الدراسي أكثر من قرنائهم من أفراد العينة، كما تبين أن مجموعة الطلاب الأمريكيين ذوي الهوية الجنسية الأنثوية قد حصلوا درجات أعلى في التحصيل الدراسي أكثر من قرنائهم من أفراد العينة.

كما قام كل من بليوس وآخرون (2011) Bliuc,. et al دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الهوية الاجتماعية والتحصيل الدراسي (الأكاديمي) لدى طلاب الجامعة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٠) طالباً جامعيا، وبعد

تحليل بيانات الدراسة إحصائياً أشارت النتائج إلى أن مدركات التعلم تمثل دور الوسيط في العلاقة بين الهوية الإجتماعية للطلاب والا

تجاه القوي للتعلم. كما تبين ارتباط الهوية الإجتماعية إيجابياً بالتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة من طلاب الجامعة.

وأجرى كل من تشوربا وآخرين (2012) .Chorba,. et alدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين نمو هوية الأنا والتحصيل الدراسي .وتكونت عينة الدراسة من (٣١٨) طالباً جامعياً لمرحلة البكالوريوس ذوي الإعاقات الجسدية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى إرتباط نمو هوية ا لأنا إيجابياً بالتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة من طلاب الجامعة ذوي الإعاقات الجسدية من الجنسين.

كذلك قام كل من سيباي وباينى (2013) Seabi & Payne بدراسة هدفت إلى معرفة تأثيرات أساليب عمليات الهوية على التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة الدارسين بالسنة الأولى. وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٣٠) طالبا جامعيا والذين كان متوسط أعمارهم الزمنية ١٨,٩٤ عام. و بعد تحليل بيانات الدراسة إحصائياً توصل الباحثان إلى نتائج تشير إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب عمليات الهوية والتحصيل الدراسي لدى افراد العينة.

وفي دراسة أخرى قامت بها فاتن عبدالصادق (٢٠١٦) وكان من ضمن أهدافها معرفة الفروق بين كل من الهوية الثقافية والتوكيدية ونوعية الحياة وفق متغير مستوى التحصيل الدراسي (مرتفع متوسط منخفض) على عينة من ٣٦٨ طالبا وطالبة من جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض،

وتوصلت الباحثة الى إرتفاع درجات الهوية الثقافية لدى مرتفعي التحصيل الدراسي مقارنة بانخفاض درجة الهوية الثقافية لد

ى متوسطي ومنخفضي التحصيل الدراسي، مما يعني أن التحصيل الدراسي يتأثر بتكوين الهوية الصحية لدى طلبة الجامعة، فإندماجه بالمحيط الثقافي مهم في تكوين هويته مما يزيد في تحصيله الدراسي.

أما بالنسبة لمعرفة الفروق بين الجنسين في تشكيل هوية الأنا، فقد قام شاي ومارك (2000) Chae & Mark بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير دور الجنس (ذكور/إناث) والسلالة على الأنا وتشكيل هوية الأنا. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالباً من طلاب الجامعة من الذكور والإناث وقد أنتمى أفراد العينة الكلية للدراسة إلى أربع سلالات وهي: أمريكان من أصل أفريقي، أمريكان من أصل آسيوي، وأمريكان من أصل أسباني، ومجموعة الأمريكان البيض (أصل قوقازي). وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مجموعة طلاب الجامعة الأمريكان من أصل أفريقي قد حققوا أعلى درجات في الهوية بالمقارنة بالمجموعات الأخرى. كما تبين أن طالبات الجامعة من أفراد العينة قد حصلن على درجات أعلى بدلالة إحصائية في القدرة على تشكيل الهوية أكثر من قرنائهن الذكور من طلاب الجامعة.

**٢- ٢- ١: تعليق على الدراسات السابقة:**

خلص الباحث من إطلاعه على عدد من الدراسات السابقة التي أجريت بأنها تشير إلى عدد من النتائج :

أولاً: إرتباط الهوية المحددة وتشكيل وإنجاز الهوية إيجابياً بتقدير الذات لدى الأفراد في مراحل عمرية وتربوية متنوعة.

(Lusk,. et al. ،2010; Shek,. & McEwen,. ،2012; Rhea ،& Thatcher ،2013; Corenblum ،2014; Komarraju,. & Dial, ،2014; Smokowski,. et al. ،2014; Bang ،2015; Xu,. & Farver,. & Pauker,. ،2015)

ثانياً: ارتباط الهوية بالذات والهوية العرقية المحددة سلبياً بالإكتئاب (Lusk,. et al.، 2010)

ثالثاً: إرتباط تقدير الذات سلبيا بصراع دور الجنس (ذكر/أنثى) لدى طلاب الجامعةShek)، & McEwen,.، 2012).

رابعاً: وقد تبين أن المراهقات الأمريكيات من أصل أمريكي لديهن مستويات أعلى للهوية العرقية والتي إرتبطت سلبيا باضطرابات الأكل (Rhea,. & Thatcher)، 2013; Chae & mark 2000).

خامساً: كما تبين أيضا ارتباط تشكيل هوية الأنا بالتحصيل الدراسي لدى الأفراد في مراحل عمرية وتربوية متنوعة

(Chae & mark 2000; Robinson ،& Biran ،2006; Worrell 2007; Byrd ،& Chavous ،2009; Hejazi ،et al. ،2009; Shejiao ،2009; Shin ،& Yang,. & Edwards ،2010; Bliuc,. et al. ،2011; Chorba,. et al. ،2012; Seabi& Payne ،2013)

**٢- ٣: فروض الدراسة:**

- توجد علاقة إرتباطية بين تشكيل الهوية وتقدير الذات لدى الطلبة من الجنسين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

- توجد علاقة ارتباطية بين تشكيل الهوية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة من الجنسين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

- لا توجد فروق دالة احصائياً بين مجموعة طلاب الجامعة الذكور وبين مجموعة طالبات الجامعة الإناث في تشكيل هوية الأنا.

- لا توجد فروق دالة احصائياً بين مجموعتي الطلاب الذكور والطالبات الإناث من المستويات الدراسية العليا (السابع والثامن) ، ومجموعة طلاب الجامعة الذكور والطالبات الإناث من المستويات الدراسية الدنيا (الأول والثاني) على مقياس تشكيل هوية الأنا.

- لا توجد فروق دالة احصائياً بين مجموعة الطلبة الذكور والإناث من المستوى الاقتصادي/الاجتماعي المرتفع ، ومجموعة طلبة الجامعة الذكور والإناث من المستوى الاقتصادي /الاجتماعي المنخفض على مقياس تشكيل هوية الأنا.

* * *

## ٣- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

### ٣- ١: منهج الدراسة:

تبنى الباحث في سعيه لإجراء الدراسة الحالية المنهج الوصفي (الارتباطي/المقارن) للكشف عن نوع العلاقة الارتباطية بين تشكيل هوية الأنا وتقدير الذات من جهة وتشكيل هوية الأنا، والتحصيل الدراسي من جهة أخرى لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من الجنسين. وكذلك عقد المقارنات بين المجموعات الفرعية للدراسة في تشكيل هوية الأنا، وذلك في ضوء عددٍ من المتغيرات الوسيطة وهي: الجنس/النوع (ذكور/إناث)، والمستوى الدراسي (الأول والثاني/السابع والثامن)، والمستوى الإقتصادي/الإجتماعي للأسرة (مرتفع/منخفض).

### ٣- ٢: مجتمع الدراسة:

تم تحديد المجتمع الأصلي للدراسة من طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، وبلغ عددهم طبقا لإحصائية ١٤٣٦هـ-١٤٣٧هـ (٦٦٣٩٩) ، (القبول والتسجيل،٢٠١٦) .حيث قام الباحث باختيار العينة الكلية للدراسة من طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس بالجامعة من المستويات الدراسية (الأول والثاني) و(السابع والثامن) ، وممن هم من المستويات الاقتصادية/الاجتماعية (المرتفعة والمنخفضة) للأسرة.

### ٣- ٣: عينة الدراسة:

قام الباحث بتحديد الكليات والأقسام بطريقة عشوائية، ،وبعد تطبيق أدوات الدراسة نم وبشكل قصدي إختيار وتحديد المستويات الدراسية الأول

والثاني والسابع والثامن ، ومن المستويات الإقتصادية/الإجتماعية (المرتفعة والمنخفضة) للأسرة والذين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ١٩ – ٢٥ عاما، بمتوسط عمري قدره (٢٢,٣) عام، وإنحراف معياري (٥,٨)، حيث تم استبعاد أفراد العينة الأولية للدراسة من ذوي المستويات الإقتصادية/ الإجتماعية المتوسطة، ومن ذوي المستويات الدراسية المتوسطة (الثالث والرابع والخامس والسادس) ، لذا تكونت العينة النهائية للدراسة من (٦٠٠) طالب وطالبة منتظمين للدراسة في مرحلة البكالوريوس، منهم (٣٠٠) ذكر، و(٣٠٠) أنثى، وممن هم من تخصصات علمية متنوعة ومن المستويات الدراسية (الأول والثاني)، و(السابع والثامن) ، لتتم المقارنة بين أفراد العينة الذين يمثلون المستويات الطرفية (العليا والدنيا) في كل من المستوى الدراسي والمستوى الاقتصادي/الاجتماعي.

**٣- ٤ : أدوات البحث :**

بعد مراجعة الباحث للدراسات السابقة، تم تحديد أدوات الدراسة ذات العلاقة بتحقيق أهداف البحث والمناسبة لإنجاز هذه الدراسة، لوضوح عباراتها وبنودها ولصدقها وثباتها المرتفع، مع إمكانية التحقق من ذلك في الدراسة الحالية أيضا، حيث تم إستخدام عدد من أدوات القياس النفسي وهي:

١) " ألمقياس الموضوعي لتشكيل هوية الأنا"، إعداد/الغامدي، حسين (٢٠٠٨).

٢) "مقياس تقدير الذات"، إعداد/بخيت، عبدالرحمن (١٩٨٥م).

٣) "إستمارة جمع بيانات عامة"، إعداد/الباحث.

وفيما يلي وصف لهذه الأدوات المستخدمة في الدراسة :

**٣- ٤- ١ : المقياس الموضوعي لتشكيل هوية الأنا، إعداد/ الغامدي، حسين (٢٠٠٨هـ):**

قام الغامدي (٢٠٠٨) بتعريب المقياس الموضوعي لتشكيل هوية الأنا والذي أعده آدمز ورفاقه في صورته الأولية كمقياس موضوعي لرتب هوية الأنا المعتمد على نموذج مارشيا لهوية الأنا، وتكون المقياس من (٢٤) فقرة بمعدل (٦) عبارات تمثل رتبة من رتب الهوية، ثم عدل (١٩٨٤) وتكون من (٦٤) فقرة بمعدل (٨) عبارات لكل رتبة من رتب الهوية وفي مجالها الأيديولوجي والإجتماعي، ويتمتع المقياس بصورته الأساسية بدرجة مقبولة من الصدق والثبات. وللتأكد أيضاً من صلاحية للتطبيق على العينة ، تم حساب الثبات للمقياس بطريقة إعادة تطبيق المقياس الموضوعي على عينة قوامها (٦٧) فردا من طلاب الجامعة بعد أربعة أسابيع من التطبيق الأول، ونتج عن ذلك معاملات ارتباط تراوحت ما بين (٠,٥٨) إلى (٠,٨٠)، مما يشير إلى ثبات الأداة، كما قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي، ونتج عنه أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تراوحت ما بين (٠,٥١ – ٠,٨٤)ـ وفي دليل المقياس المعرب، تراوحت معاملات الارتباط للاتساق الداخلي ما بين (٠,٣٣ و ٠,٨٣).

**٣- ٤- ٢ : مقياس تقدير الذات :**

قام بخيت (١٩٨٥) بتعريب مقياس تقدير الذات الذي أعده كوبرسميث Coopersmith، وبعد تعريبها قام بتقنين الأداة على البيئة المصرية، وذلك من خلال إستخدامه طريقة إعادة الإجراء Test-Retest لتقدير ثبات الأداة ،

وقد تراوحت معاملات الإرتباط للثبات ما بين (٠,٧٢) (٠,٨٧)، وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، أما بالنسبة لصدق المقياس وصلاحيته للتطبيق في البيئة المصرية، فقد إستخدم الباحث طريقة صدق المحك بتطبيق مقياس تنسي لمفهوم الذات كمحك تجريبي لإستبيان تقدير الذات، وقد كان معامل الصدق بإيجاد معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية لإستبيان تقدير الذات والدرجة الكلية لمقياس تنسي لمفهوم الذات، وقد تراوحت معاملات الصدق ما بين (٠,٧٢) و(٠,٨٦)، وجميعها ثبتت دلالتها إحصائيا عند مستوى ثقة (٠,٩٩).

هذا وقد طبق الباحث الحالي الصورة المستخدمة من المقياس (تقدير الذات للكبار) على (٦٠) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة بفارق زمني قدره ثلاثة أسابيع ، وذلك لمعرفة معامل الأرتباط بين التطبيقين( طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test-Retest)، وذلك للتأكد من ثبات المقياس بعد مرور فترة زمنية على تطبق الأداة، ونتج عن ذلك معامل إرتباط قدره (٠,٧١) ، وقد تبين أنه معامل قوي ودال مما يؤكد ثبات المقياس وبالتالي قدرته على قياس المتغير بعد سنوات عديدة من إعداد وتطبيقه على أفراد عينة الدراسة في البيئة السعودية.

**٣- ٤- ٣: إستمارة جمع بيانات عامة:**

قام الباحث الحالي بإعداد إستمارة جمع بيانات أولية عن أفراد العينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وتم عرضها على محكمين للتأكد من مناسبة تطبيقها على العينة ، وقد تضمنت الإستمارة بيانات عن المفحوص وهي: الأسم (اختياري)، المستوى الدراسي، التخصص، المعدل التراكمي، العمر الزمني بالسنوات، المستوى التعليمي للأب والأم، عدد الأخوات والمقيمين بالمنزل، عدد غرف المنزل، دخل

الأسرة. وبناء على البيانات التي يدلي بها المفحوص عن نفسه يمكن للباحث أن يصنف أفراد العينة من حيث المستوى الإقتصادي/الإجتماعي للأسرة مرتفعي/منخفضي المستوى الإقتصادي، ومن حيث المستوى الدراسي الأول والثاني/السابع والثامن الجامعي، وذلك ليتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعات متجانسة.

**٣- ٥ : الأساليب الإحصائية :**

تم إخضاع بيانات هذه الدراسة إلى الأساليب الإحصائية الآتية :

١) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، وذلك لحساب اختبار "ت" T-test لاختبار وجهة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة أفراد العينة.

٢) اختبار "ت" T-test، وذلك لحساب الدلالة الإحصائية لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية.

٣) معادلة بيرسون لإيجاد معامل الارتباط بطريقة الإنحراف، وذلك لمعرفة العلاقة الإرتباطية بين متغيرات الدراسة.

* * *

**٤- ١نتائج الدراسة ومناقشتها:**

**٤- ١- ١:** لاختبار الفرض الأول الذي ينص على: **"توجد علاقة إرتباطية بين تشكيل الهوية وتقدير الذات لدى الطلبة من الجنسين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض"**، فقد تم إيجاد معامل إرتباط بيرسون بين الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة من الجنسين (ذكور/إناث) وقوامها (٦٠٠) طالب طالبة بكالوريوس، وذلك على مقياس "تشكيل هوية الأنا"، والدرجات التي حصل عليها نفس الأفراد على إستبيان "تقدير الذات"، وذلك كما يتضح من الجدول التالي:

**جدول (٤- ١) يوضح معامل الأرتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة من الجنسين على مقياس "تشكيل هوية الأنا"، والدرجات التي حصل عليها نفس الأفراد على إستبيان "تقدير الذات"، (ن = ٦٠٠)**

| أبعاد مقياس تشكيل هوية الأنا | معاملات الارتباط بين تقدير الذات وأبعاد تشكيل هوية الأنا |
|---|---|
| تحقيق الهوية | ٠,٦٧ |
| تعليق الهوية | ٠,٨١ |
| انغلاق الهوية | ٠,٥١ - |
| تشتت الهوية | ٠,٤٤ - |

يتضح من الجدول (٤- ١) وجود علاقة إرتباط إيجابي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين بعدي "تحقيق الهوية"، و"تعليق الهوية"، والدرجة الكلية "لتقدير الذات"، كما يقاس بالإستبيان المستخدم، حيث بلغت قيمة "ر" المحسوبة (٠,٦٧)، (٠,٨١)، وهما تفوقان القيمة الحدية المطلوبة لمستوى الدلالة الإحصائية، مما يشير إلى وجود ارتباط إيجابي دال بين بعدي "تحقيق

الهوية" ، و"تعليق الهوية" ، و"تقدير الذات" لدى أفراد عينة الدراسة من الجنسين.

كما تبين من الجدول (١) وجود علاقة ارتباط سلبي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين بعدي إنغلاق الهوية" و"تشتت الهوية" ، والدرجة الكلية "لتقدير الذات" كما يقاس بالإستبيان المستخدم، حيث بلغت قيمة "ر" المحسوبة (- ٠,٥١)، (- ٠,٤٤)، وهما تفوقان القيمة الحدية المطلوبة لمستوى الدلالة الإحصائية، مما يشير إلى وجود ارتباط سلبي بين بعدي "إنغلاق الهوية" و"تشتت الهوية" و"تقدير الذات" لدى أفراد عينة الدراسة من الجنسين.

ولعل ذلك يتفق مع ما أشارت إليه نتائج عدد من الدراسات التي أجريت حيث تبين أن الأفراد الذين لديهم هوية محددة، كان لديهم تقدير مرتفع عن ذواتهم، كما تبين ارتباط هوية الذات والهوية العرقية إيجابياً بتقدير الذات المشتق عن مفهوم الفرد عن ذاته

(Lusk ،et al. ،2010; Shek. & McEwen ،M 2012; Rhea & Thatcher ،2013; Corenblum 2014; Komarraju & Dial 2014; Smokowski ،et al. ،2014; Bang 2015; Xu. & Farver & Pauker 2015).

ويفسر الباحث نتيجة وجود إرتباط إيجابي بين بعدي تحقيق الهوية وتعليق الهوية وتقدير الذات لدى افراد عينة الدراسة، لكون طلبة الجامعة من الجنسين تمكنوا من تحقيق تشكيل الهوية لديهم بعد اجتياز ازمة الهوية واستطاعوا تشكيل هوية متضمنة لما يتبناه الفرد من قناعات فكرية ونفسية

واجتماعية. ويرجع الباحث ذلك لتقدير الذات الذي يشعرون به مما مكنهم من تحقيق وتكوين الهوية بسبب ما شعروا به من إستقرار وتوافق نفسي نتيجة للحب والتواد والأرتباط العاطفي الذي تربوا عليه، وهذا ما يدعمه هرم الحاجات لماسلو.

في حين أن وجود إرتباط سلبي بين بعدي إنغلاق الهوية وتشتت الهوية وتقدير الذات لدى عينة الدراسة من الجنسين من طلبة الجامعة يفسره الباحث بحسب ما جاء في تصنيف اريكسون للهوية النفسية الذي يتضمن أن الطلبة من الجنسين (لديهم الإنغلاق في الهوية) أي ليس لديهم اختيارات وبدائل، ولا يوجد لديهم التزام بقناعات محدده لما يقومون به فيفتقدون للقدرة على اتخاذ القرار، بل ويترددون في ذلك لأنهم لم يستطيعوا تجاوز ازمة الهوية وما فيها من اضطراب وتشتت لديهم. لأن ذلك مرتبط بنظرتهم وتقديرهم لذواتهم المتدنية، ولما يتسمون به من إنغلاق في الهوية مما انعكس على تشكيلهم وتكوينهم لهويتهم التي ارتبطت بنقلهم ذلك عن والديهم مما ابعدهم عن الدخول في ازمة تشكيل هويتهم ليخرجوا منها بهوية ايجابية صحية بدل إستمرارهم على معايير الطفولة والتزامهم بأهداف ومعتقدات الآخرين من حولهم. ويرجع الباحث ذلك لمراحل التنشئة الأولى التي مروا بها في اسرهم وافتقادهم للود والترابط العاطفي مع والديهم أو مع المحيطين بهم مما أوجد لديهم تشتت وإنغلاق في الهوية.

٤- ١- ٢: لاختبار الفرض الثاني الذي ينص على : "**توجد علاقة الارتباطية بين تشكيل الهوية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة من الجنسين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض** .فقد تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين

الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة من الجنسين (ذكور/إناث) وقوامها (٦٠٠) طالب جامعي، وذلك على مقياس "تشكيل هوية الأنا"، والدرجات التي حصل عليها نفس الأفراد في المعدل التراكمي لآخر فصل دراسي تم اجتيازه، وذلك كما يتضح من الجداول التالية: -

**جدول (٤- ٢) يوضح معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة من الجنسين على مقياس "تشكيل هوية الأنا"، والدرجات التي حصل عليها نفس الأفراد في المعدل التراكمي لآخر فصل دراسي تم اجتيازه، (ن = ٦٠٠)**

| أبعاد مقياس تشكيل هوية الأنا | معاملات الارتباط بين درجات المعدل التراكمي وتقدير الذات |
|---|---|
| تحقيق الهوية | ٠,٥٢ |
| تعليق الهوية | ٠,٧٠ |
| إنغلاق الهوية | - ٠,٧٣ |
| تشتت الهوية | - ٠,٧٨ |

يتضح من الجدول (٤- ٢) وجود علاقة ارتباط إيجابي دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين بعدي "تحقيق الهوية"، و"تعليق الهوية"، والدرجة التي حصل عليها أفراد العينة من طلبة الجامعة من الجنسين في المعدل التراكمي لآخر فصل دراسي تم اجتيازه، حيث بلغت قيمة "ر" المحسوبة (٠,٥٢)، (٠,٧٠)، وهما تفوقان القيمة الحدية المطلوبة لمستوى الدلالة الإحصائية، مما يشير إلى وجود ارتباط إيجابي دال بين بعدي "تحقيق الهوية"، و"تعليق الهوية"، والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة من الجنسين، كما تبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط سلبي دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) للدلالة الإحصائية بين بعدي "إنغلاق الهوية"، و"تشتت

الهوية" والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة "ر" المحسوبة (- ٠,٧٣)، (- ٠,٧٨) ، وهما تفوقان القيمة الحدية المطلوبة لمستوى الدلالة الإحصائية، مما يشير إلى وجود ارتباط سلبي بين بعدي "إنغلاق الهوية"، و"تشتت الهوية" والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة من الجنسين.

ولعل ذلك يتفق مع ما أشارت إليه نتائج عدد من الدراسات التي أجريت والتي تبين فيها وبدلالة إحصائية ارتباط الإحساس بالهوية والهوية العرقية وكذلك تشكيل الهوية إيجابيا بالتحصيل الدراسي .

(Robinson ،& Biran ، ،2006; Worrell ،2007; Byrd ،& Chavous 2009; Hejazi ،et al. ،2009; Shejiao ،2009; Shin,. & Yang ،& Edwards,. ،2010; Bliuc ،et al. ،2011; Chorba,. et al. 2012)

ويفسر الباحث نتيجة الدراسة بوجود ارتباط إيجابي بين بعدي تحقيق الهوية وتعليق الهوية ارتفاع التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة من الجنسين الى كون الطلبة الذين تمكنوا من تكوين وتشكيل الهوية مجتازين ازمة واضطراب الهوية، ولديهم ثقة في قناعاتهم وافكارهم وما يشعرون به نفسيا واجتماعيا من استقرار وتوافق، ونجد أنهم استطاعوا من تحقيق تحصيل دراسي عالي، وايضا هذا عائد الى استقرارهم وتوافقهم النفسي في حياتهم بشكل عام نتيجة تكوينهم من تشكيل لهويتهم مما جعلهم يركزون على دراستهم وتفوقهم فيها.

وعلى العكس يفسر الباحث نتيجة الدراسة بوجود ارتباط سلبي بين بعدي إنغلاق الهوية وتشتت الهوية والتحصيل الدراسي لدى افراد العينة

لكون الطلبة ليس لديهم خيارات أو قناعات محدد لتشكيل وتكوين هويتهم بشكل ايجابي وصحي، وليس لديهم تعهد أو التزام للمعتقدات أو المهنة، ولا يبذلون أي نشاط وجهد لإيجاد سمات تعينهم على تشكيل الهوية لديهم مما يجعلهم لا يهتمون بتحصيلهم الدراسي، وكذلك نجد منهم من قد يخوض أزمة تشكيل الهوية لأنهم لازالوا ملتزمين بمعايير ومعتقدات البيئة التي تربوا فيها اثناء طفولتهم، لذا هم متسمين بعدم المرونة في قناعاتهم التي تربوا عليها مما يجعلهم غير مهتمين بتحصيلهم الدراسي.

**٤- ١- ٣:** لاختبار الفرض الثالث الذي ينص على : **" لا توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعة طلاب الجامعة الذكور وبين مجموعة طالبات الجامعة الإناث في تشكيل هوية الأنا."**، فقد تم استخدام اختبار "ت" للتحقق من وجهة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الفرعية على مقياس "تشكيل هوية الأنا"، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

**جدول (٤- ٣) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي الطلاب والطالبات التي حصلوا عليها على مقياس "تشكيل هوية الأنا" وذلك باستخدام اختبار "ت"**

| مجموعتا المقارنة | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الإحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١) مجموعة طلاب الجامعة الذكور. | ٣٠٠ | ١٦١.٥ | ٢٠.٣ | ٩.٨٦ | دالة عند مستوى ٠.٠١ للدلالة الإحصائية |
| ٢) مجموعة طالبات الجامعة الإناث. | ٣٠٠ | ١٤٧.٢ | ١٤.٧ | | |

يتضح من الجدول (٤- ٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعتي الطلاب الذكور والطالبات الإناث على مقياس "تشكيل

هوية الأنا"، وذلك لصالح مجموعة الطلاب الذكور، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٩,٨٦)، وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لتصبح دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يؤكد أن طلاب الجامعة الذكور من أفراد العينة لديهم القدرة الأفضل على تشكيل هوية الأنا من الإناث من طالبات الجامعة.

و هذه النتيجة لم تتفق مع ما تأكد من أن أفراد عينة الدراسة من طالبات الجامعة تبينت لديهن قدرة أعلى من قرنائهم الذكور على تشكيل هوية الأنا (Chae & Mark 2000).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن طلاب الجامعة الذكور لديهم القدرة الافضل على تشكيل هوية الأنا مقارنة بعينة طلبة الجامعة من الإناث لكون طلاب الجامعة الذكور نفسيا وجسميا (فسيولوجيا) اكثر صلابة وقوه وتحكل للمسؤولية للأزمات والمشاكل من الطالبات الإناث، ولذلك لديهم القدرة مقارنة بالإناث لتخطي الازمات المختلفة وبالذات العاطفية والنفسية والاجتماعية التي قد يوجهونها في محيطهم الأسري والإجتماعي وحتى الدراسي في الجامعة، كما يلاحظ أن الجانب العقلي في الغالب هو السائد لدى الطلاب الذكور مقارنة بالجانب العاطفي السائد لدى الإناث عطفاً على التركيبة النفسية والجسمية (الفسيولوجية) المختلفة للجنسين. ولا شك أن هذا عاملاً يساعد الطلبة الذكور ويعطيهم القدرة والافضلية لتشكيلهم وتكوينهم لهوية الأنا مفارنةً بإلاناث.

**٤- ١- ٤:** لاختبار الفرض الرابع الذي ينص على : **" لا توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعتي الطلاب الذكور والطالبات الإناث من المستويات الدراسية العليا (السابع والثامن) ، ومجموعة طلاب الجامعة الذكور**

**والطالبات الإناث من المستويات الدراسية الدنيا (الأول والثاني) على مقياس تشكيل هوية الأنا "**، فقد تم استخدام اختبار "ت" للتحقق من وجهة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الفرعية على مقياس "تشكيل هوية الأنا"، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

**جدول (٤- ٤) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي طلبة الجامعة الذكور والإناث من المستويين الدراسيين (السابع والثامن) وطلبة الجامعة الذكور والإناث من المستويين الدراسيين (الأول والثاني) التي حصلوا عليها على مقياس "تشكيل هوية الأنا" باستخدام اختبار "ت"**

| مجموعتا المقارنة | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١) مجموعة الطلبة الذكور والإناث من المستوى (السابع والثامن) الجامعي. | ٣٠٠ | ١٩٠ | ٣٨ | ٦.٠٣ | دالة عند مستوى ٠.٠١ للدلالة الإحصائية |
| ٢) مجموعة الطلبة الذكور والإناث من المستوى (الأول والثاني) الجامعي. | ٣٠٠ | ١٧٤.٨ | ٢١.٥ | | |

يتضح من الجدول (٤- ٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعتي الطلاب الذكور والطالبات الإناث من المستويات الدراسية

العليا (السابع والثامن) ، ومجموعة طلاب الجامعة الذكور والطالبات الإناث من المستويات الدراسية الدنيا (الأول والثاني) على مقياس "تشكيل هوية الأنا"، وذلك لصالح مجموعة طلبة الجامعة من المستويات الدراسية العليا (السابع والثامن)، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٦.٠٣)، وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لتصبح دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يؤكد أن طلبة الجامعة من الجنسين من المستويات الدراسية العليا (السابع والثامن) من أفراد العينة لديهم القدرة الأفضل على تشكيل هوية الأنا من قرنائهم من طلبة الجامعة من الجنسين من المستويات الدراسية الدنيا (الأول والثاني) .

يفسر الباحث نتيجة أن الطلبة الجامعيين من الجنسين من ذوي المستويات الدراسية العليا (السابع والثامن) لديهم القدرة والافضلية على تكوين وتشكيل هوية الأنا مقارنة بالطلبة الجامعيين من الجنسين من المستويات الدراسية الدنيا (الأول والثاني) لكونهم تخطوا أزمة وتشتت واضطراب الهوية بسبب تقدمهم في العمر وتحررهم من معتقدات إنغلاق الهوية، أي انهم تخلصوا من معايير ومعتقدات الوالدين بتشكيلهم لهويتهم بعد أن اصبح لديهم مرونة وصلابة إيجابية معقولة مما أشعرهم بتقدير ذاتي عالي منحهم ثقة زائدة دفعتهم لتفوقهم وتحصيلهم الدراسي، هذا كله أسهم في أنهم قادرين على تشكيل هوية الأنا الصحية نتيجة لما شعروا به من إستقرار وتوافق نفسي في هذه المرحلة. وعلى العكس يرى الباحث أن الطلبة من الجنسين من ذوي المستويات الدراسية الدنيا (الأول والثاني) لا زال ينقصهم الخبرة في تخطيط واضح للمستقبل، وإتخاذ القرار المناسب، وقد يكون لديهم شعور إلى حد ما بالأغتراب ونقص في ثقتهم في أنفسهم مما قد يؤثر سلبا على تقديرهم لذواتهم

وبالتالي تحصيلهم الدراسي أيضاً. وهذا يتوافق على ما أكد عليه ما رشيا (١٩٨٠) أن ازمة الهوية في المراهقة تحل حين ما يقود الفرد قادرا على تكوين احساس بذاته، وعلى حل الصراع بين الحاجات والمتطلبات الاجتماعية مع ما يحققه من الالتزام بالقيم والمعاير الاجتماعية.

**٤- ١- ٥:** لاختبار الفرض الخامس الذي ينص على : **" لا توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعة الطلبة الذكور والإناث من المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي المرتفع، ومجموعة طلبة الجامعة الذكور والإناث من المستوى الاقتصادي / الاجتماعي المنخفض على مقياس "تشكيل هوية الأنا"**، فقد تم إستخدام اختبار "ت" للتحقق من وجهة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الفرعية على مقياس "تشكيل هوية الأنا"، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

**جدول (٤- ٥) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي طلبة الجامعة الذكور والإناث من المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي المرتفع، ومجموعة طلبة الجامعة من المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي المنخفض التي حصلوا عليها على مقياس "تشكيل هوية الأنا" باستخدام اختبار "ت"**

| مجموعتا المقارنة | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١) مجموعة الطلبة الذكور والإناث من المستوى الاقتصادي/الاجتماعي المرتفع. | ٣٠٠ | ١٦٢.٥ | ٢٣.١ | ١.٧ | غير دالة عند مستويي الدلالة الإحصائية |
| ٢) مجموعة الطلبة الذكور والإناث من المستوى الاقتصادي/الاجتماعي المنخفض. | ٣٠٠ | ١٥٨.٦ | ٢١.٧ | | |

يتضح من الجدول (٤- ٥) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعة الطلبة الذكور والإناث من المستوى الإقتصادي/الإجتماعي المرتفع، ومجموعة طلبة الجامعة الذكور والإناث من المستوى الإقتصادي /الإجتماعي المنخفض على مقياس "تشكيل هوية الأنا"، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١.٧)، وهي لا تصل إلى القيمة الحدية المطلوبة لتصبح دالة عند مستوى دلالة إحصائية مناسب، مما يشير إلى أن المستويات الإقتصادية/الإجتماعية للأسرة لا تمثل دوراً في تشكيل هوية الأنا لدى طلبة الجامعة من الجنسين.

ويفسر الباحث هذه النتيجة لكون طلبة الجامعة من الجنسين وصلوا في دراستهم للمرحلة الجامعية مما يشير إلى حد معقول بوجود إستقرار عائلي ونفسي وإجتماعي واقتصادي مكنهم إلى حد كبير من دخول الجامعة ومنحهم بداية الطريق لتكوين وتشكيل هوية الأنا والتي قد تتراوح من ضعف إلى قوة طبقا للفروق الفردية بين الطلبة من عينة الدراسة مما اشار إلى أن المستويات الإقتصادية والإجتماعية (مرتفع منخفض ) للأسرة لا تمثل فرقاً للدور في تكوين وتشكيل هوية الأنا لدى افراد العينة من طلبة الجامعة من الجنسين.

* * *

**٥- ١ : اهم نتائج الدراسة :-**

١- وجود علاقة إرتباط إيجابي بين بعدي تحقيق الهوية وتعليق الهوية وتقدير الذات، إرتباط سلبي بين بعدي إنغلاق الهوية وتشتت الهوية وتقدير الذات.

٢- وجود إرتباط إيجابي دال بين بعدي تحقيق الهوية وتعليق الهوية والتحصيل الدراسي.

٣- وجود إرتباط سلبي دال بين بعدي انغلاق الهوية وتشتت الهوية والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة من الجنسين.

٤- بالنسبة للفروق بين أفراد العينة، تبين أن طلاب الجامعة الذكور لديهم القدرة الأفضل على تشكيل هوية الأنا الصحية أكثر من قرنائهم الإناث.

٥- تبين أن طلبة الجامعة من المستويات الدراسية العليا من الجنسين لديهم القدرة على تشكيل هوية أنا أفضل من قرنائهم من طلبة الجامعة من المستويات الدراسية الدنيا.

٦- لم يتبين وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة من الجنسين في تشكيل هوية الأنا تعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة.

**٥- ٢ : توصيات الدراسة :-**

- الإستفادة من نتائج الدراسة لعمل برامج توعوية وارشادية ، واصدار نشرات من جهة الاختصاص في الجامعات وغيرها، للوقاية والعلاج لطلبة

الجامعة من الجنسين، وتحديدا لدى الطالبات ،وخصوصا لدى منخفضي التحصيل الدراسي والاقتصادي، لتعزيز جانب تكوين الهوية لديهم لما في ذلك من دور في تقدير الذات والتحصيل الدراسي ، ولما لها من علاقه بمتغيرات نفسية أخرى.

**٥- ٢- ١ : البحوث العلمية المقترحة :**

١)إعداد مزيد من البحوث العلمية التي تهتم بإعداد برامج إرشادية لتشكيل هوية أنا صحية لدى طلبة الجامعة من الجنسين.

٢) إجراء دراسة لتشكيل هوية الأنا وعلاقتها بوجهة الضبط (الداخلية/الخارجية) لدى طلبة الجامعة.

٣) فاعلية الإرشاد الديني في تشكيل هوية الأنا لدى المراهقين من الجنسين.

* * *

**المراجع:**


- أبودية، أشرف أحمد عبد الهادي (٢٠٠٣). "**فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية دافع الإنجاز والذكاء الإنفعالي لدى طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي**"، رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية، عمان.
- اغبارية، سوسن باسم (٢٠٠٥). "**العلاقة بين الهوية والاغتراب والتحصيل والجنس لدى المراهقين الفلسطينيين في مدينة أم الفحم**"، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.
- بخيت، عبد الرحيم (١٩٨٥). "**استبيان تقدير الذات**"، ج م ع، القاهرة: دار حراء للنشر والتوزيع.
- البلوي، محمد (٢٠٠٢). "**تشكل هوية الأنا والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب التخصصات والمستويات المختلفة**"، رسالة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى.
- بني خالد، محمد سليمان (٢٠٠٧). "الهوية الذاتية: دراسة مقارنة بين الطلبة المراهقين ذوي (التحصيل المرتفع/المتدني) في ضوء نظرية اريكسون النفسية". **مجلة جامعة الازهر، سلسلة العلوم الإنسانية**، المجلد٩، العدد ١، ص ص ٧٣٥-٣٥٠.
- الحامد، محمد معجب (١٩٩٦). "قياس دافعية الإنجاز على البيئة السعودية"، **مجلة رسالة الخليج العربي**، الرياض، العدد الثامن، السنة ١٦، ص ص ١٣١ – ١٧٠.
- خليل، نجوى (١٩٩٦). "أساليب مواجهة أزمة الهوية وعلاقتها بالاستقلال النفسي عن الأبوين في مرحلة المراهقة المتأخرة"، **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، مصر (٢٧)، ص ص ١٦٣ – ٢٢٤.
- الديب، علي محمد (١٩٩٦). "**بحوث في علم النفس على عينات مصرية، سعودية، عمانية**"، الجزء الثاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- رضوان، فاطمة الزهراء (٢٠١٢). "الإرشاد بالواقع للتخفيف من أزمة الهوية لدى الشباب الجامعي"، **مجلة القراءة والمعرفة**، مصر (١٣٤)، ص ص ٢٠٣ – ٢٢٣.
- رمضان، رشيدة عبد الرؤوف (١٩٨٥). "**مركز التحكم وتقدير الذات لدى التلاميذ المحرومين وغير المحرومين من أسرهم**"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- سرطاوي، زيدان أحمد (١٩٩٦). "دراسة مقارنة لمفهوم الذات بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي صعوبات التعلم"، **مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية**، الرياض، العدد الثاني، المجلد الثامن، ص ص ٤٨٩ – ٥٢٨.
- سليم، مريم (٢٠٠٣). "**تقدير الذات والثقة بالنفس**"، دليل المعلمين، دار النهضة العربية.
- شريم، رغدة (٢٠٠٩). "سيكولوجية المراهقة"، عمان: دار المسيرة.
- شعيب، علي محمود (١٩٨٨). "نمذجة العلاقة السببية بين تقدير الذات والقلق والتحصيل الدراسي لدى المراهقين من المجتمع السعودي"، الكويت، **مجلة العلوم الاجتماعية**، جامعة الكويت، العدد الثاني، المجلد ١٦.
- الشيخ، وعد (٢٠٠٦). "الطالب وأزمة الهوية"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، (٤)، ص ص ١١٢ – ١٢٠.
- الصبان، انتصار سالم (١٩٩٣). "**الاكتئاب وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية وأثره على التحصيل الدراسي للطالبات للمرحلة الثانوية**"، رسالة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جدة.
- الطيب، مصطفى عبد العظيم (٢٠١١). "دور التربية في بناء الهوية الاجتماعية النفسية لدى طلاب الجامعة"، **المؤتمر العلمي الرابع لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش**، التربية والمجتمع: الحاضر والمستقبل، الأردن، ص ص ٥٣٦ – ٥٥٣.
- عبدالصادق، فاتن (٢٠١٦). "الهوية الثقافية وعلاقتها بالتوكيدية ونوعية الحياة لدى طلاب وطالبات الجامعية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"، **السجل**

**العلمي للندوة الثالثة لقسم علم النفس "الهوية وتحديات العصر "** –المجلد الثاني، الرياض، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

- العبادي، علي سليمان (٢٠١٣). "**هوية الأنا والتمرد النفسي لدى المراهقين**"، المكتب الجامعي الحديث.
- عبد الحميد، جابر (١٩٨٦). "**نظريات الشخصية**"، القاهرة: مكتبة النهضة العربية.
- عبد الخالق، أحمد محمد والنيال، مايسة أحمد (١٩٩٢). "الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية وتلميذاتها بدولة قطر"، **مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر**، العدد الثاني، السنة الأولى، ص ص ١٦٧ – ٢٠٣.
- عبد الرحمن، محمد (١٩٩٨). "**نظريات الشخصية**"، القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.
- عبدالرحمن، محمد السيد (٢٠٠١). "**نظريات النمو، علم نفس النمو المتقدم**"، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- عبد الله، عادل (٢٠٠٠). "**دراسات في الصحة النفسية**"، القاهرة: دار الرشاد.
- عبد المعطي، حسن مصطفى (١٩٩١). "التنشئة الأسرية وأثرها في تشكل الهوية لدى الشباب الجامعي"، **مجلة كلية التربية**، (١٤)، ص ص ٢٣٣ – ٢٧٨.
- عدس، عبد الرحمن وتوق، محي الدين (٢٠٠١م). "**أسس علم النفس التربوي**"، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عسيري، عبير (٢٠٠١). "**علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي والعام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف**"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- العسيري، عبير بنت محمد (٢٠٠٤). "**علاقة تشكيل هوية الأنا وعلاقتها بكل من التوافق النفسي ومفهوم الذات لدى عينة من طلبة الإعدادية**"، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

- عـلام، صـلاح الـدين محمـود (٢٠٠٠). **"القيـاس والتقـويم التربـوي والنفـسي"**، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عيد، محمد إبراهيم (٢٠٠٥). **"مقدمة في الإرشاد النفسي"**، القاهرة: مكتبة الانجلو.
- العيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٠). "مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس"، الإسكندرية: منشأة المعارف.
- الغامدي، حسين عبد الفتاح (٢٠٠٨). **"المقياس الموضـوعي لتـشكيل هويـة الأنـا"، نسخة مقننة على الذكور في سن المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية"**، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية، مركز البحوث التربوية والنفسية.
- الغامدي، حسين (٢٠٠٠). "تشكيل هوية الأنا لدى عينـة مـن الجـانحين في عمـر ١٥ سنة في الرياض"، **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب**، مجلد ٣٠.
- الغامدي، حسين (٢٠٠١). "علاقة تـشكل هويـة الأنـا بنمـو الـتفكير الأخـلاق لـدى عينـة مـن الـذكور في مرحلـة المراهقـة والـشباب المنطقـة الغربيـة مـن المملكـة العربيـة السعودية"، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، المجلد الخامس، العـدد ٣٠، ص ص ٢٢١ — ٢٥٥.
- الغامـدي، حـسين (٢٠٠٤). "**مـدارس علـم الـنفس ونظرياتـه الشخـصية**"، المكتبـة الالكترونية أطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة.
- الغامدي، حسين (٢٠٠٥). **"المقياس الموضوعي لتشكل هوية الأنا تقنين على البيئة السعودية"**، منشورات جامعة أم القرى.
- فهمـي، مـصطفى (١٩٧٧). "**سـيكولوجية الطفولـة والمراهقـة**"، الطبعـة الخامـسة، القاهرة: مكتبة مصر.
- قطـامي، نايفـة وبرهـوم، محمـد (١٩٨٩). "**طـرق دراسـة الطفـل**"، الطبعـة الأولى، عمان: دار الشروق.

- كامل، عبد الوهاب (١٩٩٣). **"المكونات العاملية لتقدير الذات"**، بحوث علم النفس، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- كفافي، علاء الدين (١٩٨٩). "تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الاجتماعية الوالدية والأمن النفسي"، دراسة في عملية تقدير الذات، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، العدد الثالث، المجلد الخامس، الكويت، جامعة الكويت.
- المجنوني، سلوى (٢٠٠١). **"تشكل هوية الأنا تبعا لبعض المتغيرات الأسرية والديمجرافية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى"**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة ام القرى.
- محمد، عادل عبد الله (١٩٩١). **"دراسة مقارنة في تقديرات الذات بين الشباب باختلاف أساليبهم في مواجهة أزمة الهوية"**. مجلة كلية التربية بالزقازيق، ١٤، جامعة الزقازيق.
- موسى، أبوبكر مرسي (٢٠٠٢). "أزمة الهوية والحاجة إلى الإرشاد النفسي"، القاهرة: مكتبة النهضة العربية.
- مشعل، علاء ابراهيم (٢٠٠٩). **"اضطراب الهوية وعلاقته بمتغيرات الذات وبعض سمات الشخصية عند طلاب الجامعة"**. رسالة ماجستير، جامعة الزاقازيق، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية.
- المزروع، ليلي (٢٠٠٧). "العلاقة بين هوية الأنا وكل من فاعلية الذات والذكاء الوجداني لدى عينة من المراهقات (موهوبات وعاديات) بمكة المكرمة، **مجلة دراسات الطفولة**، القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة.
- المفدى، عمر (١٩٩٢). "أزمة الهوية في المراهقة، حقيقة نمائية أم ظاهرة ثقافية"، **مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية** (١)، ص ص ٣١٩ – ٣٣٤.
- ميكشيللي، أليكس (١٩٩٣). **"الهوية"**، ترجمة: علي وطفة، دمشق: دار الوسيم.

- الهنداوي، علي فالح (٢٠٠٣). "الفرق بين الطلاب العدوانيين وغير العدوانيين في أساليب المعاملة الوالدية المدركة ومفهوم الذات الأكاديمي"، **مجلة الدراسات النفسية**، العدد ٢٩.
- Abdel-Khalek ،A. (2012). "Gender identity disorder in females: The causes and proposed solutions from the standpoint of females college students and teachers" ،Journal of the Social Sciences ،Vol. 40 ،No. 4 ،pp. 139-162.
- Adams ،G. R. ،Bennion ،L. & Huh ،K. (1998). Objective measure ego identity status; A Reference Manual (2nd) ،Logan ،UT: Utah State University.
- Allen ،B. (2006). Personality Theories: Development Growth ,and Diversity. (5th ed).Needham Height ،MA: Alln and Bacon.
- Avila ،M. & Cabral ،J. & Matos ،P. (2012): "Identity in university students: The role of parental and romantic attachment" ،Journal of Adolescence ، Vol. 35 ،No. 1 ،pp. 133-142.
- Bang ،H. (2015). "African American undergraduate students' wisdom and ego-identity development: effects of age ،gender ،self-esteem ،and resilience" ،Journal of Black Psychology ،Vol. 41 ،No. 2 ،pp. 95-120.
- Bliuc ،A. & Ellis ،R. & Goodyear ،P. & Hendres ،D. (2011). "Understanding student learning in context: Relationships between university students' social identity ،approaches to learning ،and academic performance" ،European Journal of Psychology of Education ،Vol. 26 ،No. 3 ،pp. 417-433.
- Byrd ،C. & Chavous ،T (2009). "Racial identity and academic achievement in the neighborhood context: A multilevel analysis" ،Journal of Youth and Adolescence ،Vol. 38 ،No. 4 ،pp. 544-559.
- Chae,M & Mark ،H. (2000). "Gender and ethnic identity development among college students from four ethnic groups" ،Annual Conference of the American Psychological Association ،(108th ،Washington ،DC ،August 4-8).
- Chorba ،K. & Was ،C. & Isaacson ،R. (2012). "Individual differences in academic identity and self-handicapping in undergraduate college students" ، Individual Difference Research ،Vol. 10 ،No. 2 ،pp. 60-68.

- Coopersmith ،S. (1967). "Self-esteem inventories" ،California: Consulting Psychologists Press.
- Corenblum ،B. (2014). "Relationships between racial-ethnic identity ،self-esteem and in group attitudes among first nation children" ،Journal of Youth and Adolescence ،Vol. 43 ،No. 3 ،pp. 387-404.
- Erikson ،E. (1968). Identity: Youth and Crisis " New York: Nordon ،S. & Company Inc.
- McAdams,D (2006). The person: A new introduction to the Science of personality psychology ،5th Ed. ،New York; Wiley.
- Eysenck ،H. & Wilson ،G. (1976). "Know your personality" ،London: Penguin Books.
- Hejazi ،E. & Shahraray ،M. & Farsinejad ،M. & Asgary ،A. (2009). "Identity styles and academic achievement: Mediating role of academic self-efficacy" ،Social Psychology of Education : An International Journal ،Vol. 12 ،No. 1 ،pp. 123-135.
- Killen ،Maureen & Forehand ،Rex (1998). "A transactional model of adolescent self-esteem" ،Journal of Family Psychology ،Vol. 12 ،No. 1 ،pp. 132-148.
- Komarraju ،M. & Dial ،C. (2014). "Academic identity ،self-efficacy ،and self-esteem predict self-determined motivation and goals" ،Learning and Individual Differences ،Vol. 32 ،pp. 1-8.
- Lusk ،E. & Taylor ،M. & Nanney ،J. & Austin ،C. (2010). "Biracial identity and its relation to self-esteem and depression in mixed black/white biracial individuals" ،Journal of Ethnic and Cultural Diversity in Social Work ،Vol. 19 ،No. 2 ،pp. 109-126.
- Marcia ،J. (1966). "Development and validation of ego identity status" ، Journal of Personality and Social Psychology ،Vol. 3 ،pp. 551-558.
- Marcia ،J. (1980). "Identity in adolescence" ،in hand-book of adolescent psychology ،E. ،New York: Wiley ،J.
- Mckay,M. & Fanning ،P.(2002). Self-Esteem. Oakland ،New Harbinger.
- Rhea ،D. & Thatcher ،W. (2013). "Ethnicity ،ethnic identity ،self-esteem ، and at-risk eating disordered behavior differences of urban adolescent females" ،Journal of Eating Disorders ،Vol. 21 ،No. 3 ،pp. 223-237.

- Robinson ،J. & Biran ،M. (2006). "Discovering self-relationships between African identity and academic achievement" ،Journal of Black Studies ،Vol. 37 ،No. 1 ،pp. 46-68.
- Ryeng ،M. & Kroger ،J. & Martinussen ،M. (2013). "Identity status and self-esteem: A meta-analysis" ،An International Journal of Theory and Research ،Vol. 13 ،pp. 201-213.
- Sawery ،J. & Telford ،C. (1963). "The dynamic of mental health: Psychology of adjustment ،Boston: Allyn & Bacon.
- Seabi ،J. & Payne (2013). "Effects of identity processing styles on academic achievements of first year university students" ،International Journal of Educational Management ،Vol. 27 ،No. 3 ،pp. 311-322.
- Shejiao ،X. (2009). "What are the relations between identity styles and adolescence's academic achievement? A study of college students at a private university in China" ،International Journal of Adolescence and Youth ،Vol. 14 ،No. 4 ،pp. 299-311.
- Shek ،Y. & McEwen ،M. (2012). "The relationships of racial identity and gender role conflict of self-esteem of Asian American undergraduate men" ، Journal of College Student Development ،Vol. 53 ،No. 5 ،pp. 703-718.
- Shin ،K. & Yang ،J. & Edwards ،C. (2010). "Gender role identity among Korean and American college students: Links to gender and academic achievement" ،Social Behavior and Personality : an international journal ، Vol. 38 ،No. 2 ،pp. 267-272.
- Smokowski ،P. & Evans ،C. & Cotter ،K. & Webber ،K. (2014). "Ethnic identity and mental health in American Indian youth: Examining mediation pathways through self-esteem ،and future optimism" ،Journal of Youth and Adolescence ،Vol. 43 ،No. 3 ،pp. 343-355.
- Thomas ،A. & Hoxha ،D. & Daniel ،J. (2013). "Contextual influences on gendered racial identity development of African American young women" ، Journal of Black Psychology ،Vol. 39 ،No. 1 ،pp. 8-101.
- Thomas ،O. & Coldwell ،C. & Faison ،N. & Jackson ،J. (2009). "Promoting academic achievement: The role of racial identity in buffering perceptions of teacher discrimination on academic achievement among African American and Caribbean Black Adolescents" ،Journal of Educational Psychology ، Vol. 101 ،No. 2 ،pp. 420-431.

- Usborne ،E. & Taylor ،D. (2010). "The role of cultural identity clarity for self-concept clarity ،self-esteem ،and subjective well-being" ،Journal of Personality and Social Psychology Bulletin ،Vol. 36 ،No. 7 ،pp. 883-897.
- Worrell ،F. (2007). "Ethnic identity ،academic achievement and global self-concept in four groups of academically talented adolescents" ،Gifted Child Quarterly ،Vol. 51 ،No. 1 ،pp. 23-38.
- Xu ،Y. & Farver ،J. & Pauker ،K. (2015). "Ethnic identity and self-esteem among Asian and European Americans: When a minority is the majority and the majority is a minority" ،European Journal of Social Psychology ،Vol. 45 ،No. 1 ،pp. 62-76.
- Waterman ،A. S. (1982). Identity development from adolescence to adulthood: an extension of theory and a review of research ،Developmental Psychology ،18(3) ،pp. 431-358.

❊ ❊ ❊

Adolescence", Zagazig College of Education Journal, Egypt (27), pp. 163-224.
- Majnony, Salwa (2001). "The identity of the ego according to some family variables and demography of the students of Umm Al-Qura University," Master, Faculty of Social Sciences, Umm Al-Qura University.
- Mashaal, Alaa Ibrahim (2009). "Identity disorder and its relationship to the variables of the self and some personality traits of university students." MA Thesis, Zagazig University, Faculty of Education, Department of Mental Health.
- Micchelli, Alex (1993). "Identity", translated by: Ali Watfa, Damascus: Dar al-Waseem.
- Mohammed, Adel Abdullah (1991), "A Comparative Study of Self Esteem among Young People in Different Styles in Facing the Identity Crisis". Journal of Faculty of Education Zagazig, 14, Zagazig University.
- Musa, Abu Bakr Morsi (2002). "Identity Crisis and the Need for Psychological Counseling", Cairo: The Arab Renaissance Library.
- Qatami, Naifah and Barhoum, Muhammad (1989). "Methods of Child Study", First Edition, Amman: Dar Al Shorouk.
- Radwan, Fatima Zahra (2012). "Guidance in reality to alleviate the crisis of identity among university youths", Journal of Reading and Knowledge, Egypt (134), pp. 203-223.
- Ramadan, Rachida Abdel-Raouf (1985). "Center for Control and Self-Esteem for the Deprived and Non-Deprived Students", MA Thesis, Faculty of Education, Zagazig University.
- Sabban, Thiissar Salem (1993). "Depression and its relationship to some personal variables and its impact on the academic achievement of female students in the secondary stage", PhD thesis, College of Education for Girls, Jeddah.
- Salim, Maryam (2003). "Self-Esteem and Self-Confidence", Teacher's Guide, Arab Renaissance House.
- Sartawi, Zidane Ahmed (1996). "A Comparative Study of the Self Concept among Ordinary Students and Students with Learning Disabilities", Journal of Educational Sciences and Islamic Studies, Riyadh, Vol. II, Vol. VIII, pp. 489-528.
- Sheikh, Waad (2006). "Student and Identity Crisis", Journal of the Union of Arab Universities for Education and Psychology, (4), pp. 112-120.
- Shoaib, Ali Mahmoud (1988). "Modeling the causal relationship between self-esteem, anxiety and academic achievement among adolescents from Saudi society", Kuwait, Journal of Social Sciences, Kuwait University, Vol,16.
- Shreem, Raghda (2009). "The Psychology of Adolescence", Amman: Dar al-Masirah.
- Tayeb, Mustafa Abdel Azim (2011). "The role of education in building social psychological identity among university students", 4th Scientific Conference of the Faculty of Educational Sciences, Jerash University, Education and Society: Present and Future, Jordan, pp. 536-553.

* * *

- Al-Ghamdi, Hussein Abdel Fattah (2008). "The objective measure of the identity of the ego", a codified version of the adolescent males and youth in the western region of Saudi Arabia, "Makkah, Umm al-Qura University, Institute of Scientific Research, Center for Educational and Psychological Research.
- Allam, Salahuddin Mahmoud (2000). "Educational and Psychological Measurement and Evaluation", Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Almofada,Omar (1992). "Identity Crisis in Adolescence, Developmental Reality or Cultural Phenomenon," King Saud University Journal, Educational Sciences and Islamic Studies (1), pp. 319-334.
- Asiri, Abeer (2001). "A relationship that constitutes the identity of the ego with the concept of self and psychological, social and public compatibility among a sample of secondary school students in the city of Taif", Master Thesis, Faculty of Education, Umm al-Qura University.
- Asiri, Abeer Bint Mohammed (2004). "Relationship of the formation of the identity of the ego and its relationship to both psychological compatibility and self-concept among a sample of students in the preparatory," MA thesis, University of Umm al-Qura.
- Bakhit, Abdel-Rahim (1985). "Self-Esteem Questionnaire", GTA, Cairo: Hiraa Publishing House.
- Al-Bluwi, Mohammed (2002). "The identity of the ego and social responsibility in a sample of students of different disciplines and levels", MA, Faculty of Social Sciences, Umm al-Qura University.
- Beni Khaled, Mohamed Soliman (2007). "Self-identity: A comparative study among adolescent students with high/low achievement in the light of Eriksson's psychological theory." Journal of Al-Azhar University, Humanities Series, Volume 9, Issue 1, pp. 735-350.
- Deeb, Ali Mohamed (1996). "Research in Psychology on Egyptian, Saudi, Omani, Egyptian", Part II, Egyptian General Book Organization.
- Eid, Mohamed Ibrahim (2005). "Introduction to Psychological Counseling", Cairo: The Anglo Press.
- Essawi, Abdel-Rahman (1980). "Methods of Scientific Research in Education and Psychology", Alexandria: Knowledge Establishment.
- Fahmi, Mustafa (1977). "The Psychology of Childhood and Adolescence", 5th Edition, Cairo: Egypt Library.
- Hamed, Mohammed Mujib (1996). "Measuring the Motivation of Achievement on the Saudi Environment," Gulf Message Magazine, Riyadh, Issue 8, Year 16, pp. 131-170.
- Hindawi, Ali Faleh (2003). "The Difference Between Aggressive and Non-Aggressive Students in Perceived Parental Attitudes and the Academic Self Concept", Journal of Psychological Studies, Issue 29.
- Kafafi, Aladdin (1989). "Self-Esteem in Relation to Parental Social Education and Psychological Security", A Study in the Process of Self-Assessment, The Arab Journal of Human Sciences, Volume 3, Volume V, Kuwait, Kuwait University.
- Kamel, Abdel Wahab (1993). "Global Components of Self-Esteem", Psychology Research, Cairo: The Egyptian Renaissance Library
- Khalil, Najwa (1996). "Methods of Confronting the Identity Crisis and its Relation to Psychological Independence from Parents in Late

## List of References:


- Al-Abadi, Ali Suleiman (2013). "Identity of the ego and psychological rebellion among adolescents", Al-Maktab Aljami'i Al-hadith.
- Abdel-Khaliq, Ahmed Mohamed and Al-Nayyal, Maysa Ahmed (1992). "The motivation for achievement and its relation to some variables of personality in a sample of primary school students and their students in Qatar", Journal of Educational Research Center at Qatar University, issue II, first year, pp. 167-203.
- Abdul-Hamid, Jaber (1986). "Theories of Personality", Cairo: The Arab Renaissance Library.
- Abdul Rahman, Mohammed (1998). "Theories of Personality", Cairo: Dar Qebaa for Publishing and Distribution..
- Abdul-Sadik, Faten (2016). "The Cultural Identity and its Relation to Confessionalism and the Quality of Life of University Students in the Light of Some Demographic Variables", Scientific proceedings of the 3rd Symposium of the Department of Psychology, "Identity and Challenges of the Age", Volume II, Riyadh, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University.
- Abdullah, Adel (2000). "Studies in Mental Health", Cairo: Dar Al-Rashad..
- Abdulmueti, Hassan Mustafa (1991). "Family Education and its Impact on the Formation of Identity among University Youth", Journal of the College of Education, (14), pp. 233-278.
- Abdulrahman, Mohamed El Sayed (2001). "Theories of Growth, The Psychology of Advanced Growth", Cairo: Zahraa Al Sharq Press.
- Aboudia, Ashraf Ahmed Abdel-Hadi (2003). "Effectiveness of a Community Guidance Program in Developing the Motivation of Achievement and Reactive Intelligence among 8th Grade Students of Basic Education", MA Thesis, Hashemite University, Amman.
- Adas, Abdulrahman and Touq, Mohiuddin (2001). "Foundations of Educational Psychology", Amman: Dar Al Fikr Publishing and Distribution.
- Agbaria, Sawsan Bassem (2005). "The Relationship between Identity, Alienation, Achievement and Sex among Palestinian Teenagers in Umm Al-Fahm City", MA Thesis, University of Jordan, Amman.
- Al-Mazroua, Laila (2007). "The relationship between ego identity and both self-efficacy and emotional intelligence in a sample of adolescents (gifted and average) in Makkah, Journal of Childhood Studies, Cairo: Institute of Graduate Studies for Children.
- Al-Ghamdi, Hussein (2000). "Formation of an ego identity among a sample of delinquents aged 15 years in Riyadh", Arab Journal of Security Studies and Training, Volume 30.
- Al-Ghamdi, Hussein (2001). "The relationship between the identity of the ego and the growth of moral thinking in a sample of males in adolescence and young people in the western region of Saudi Arabia", Egyptian Journal of Psychological Studies, vol. V, no. 30, pp. 221-255.
- Al-Ghamdi, Hussein (2004). "Schools of Psychology and Personal Theory", Electronic Library: The Gulf Children with Special Needs.
- Al-Ghamdi, Hussein (2005). "The objective measure for the identity of the ego: Designed for the Saudi environment", Umm al-Qura University Publications.

# Formation of the ego identity and its relation to both self-esteem and academic achievement among the students of Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

**Prof. Turki Mohamed Abdulaziz Alatiyan**
Department of Psychology College Of Scial Science
Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

**Abstract:**

This study aims to examine the correlational relationship between ego identity formation and self-esteem, as well as ego identity formation and academic achievement at Al-Imam University, male and female students. The total population of the study consisted of (600) bachelor students, 300 males and 300 females. The ages ranged between 19-25 years, with an average of 22.3%, selected from different levels of study, and of high-low social and economic levels. The researcher used the descriptive method (correlative and Comparative). A number of appropriate psychological measuring instruments were used as tools for this study. After statistically analyzing the data, the results indicate a positive correlational relationship between the dimensions of identity achievement and identity moratorium and self-esteem, and a negative correlational relationship between the dimensions of identity foreclosure and identity diffusion and self-esteem. Also, the results indicated a positive correlational relationship between the dimensions of identity achievement and identity moratorium and academic achievement, and a negative correlational relationship between the dimensions of identity foreclosure and identity moratorium and academic achievement among the university male and female students. As for the differences between the respondents, the results show that males have a better ability to develop a healthy ego identity formation more than females, and students from upper academic levels of both sexes have the ability to develop ego identity formation better than their peers of lower levels. No significant differences have been shown between students of both sexes in ego identity formation according to the variable of family social-economic level.

**Key Words**: ego identity formation -self-esteem -academic achievement